النـاقد

بطلات المسرح المصرى

العدد ٨

الادارة
بمطبعة الجامعة – البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة
وبامضاء صاحبها

أمنية تتحقق !

شركة ايزيس فلم وروايتها الاولى

في مساء الاربعاء الماضى عرضت رواية « ليلى » لاول مرة فى سينما المتربول وهى الرواية الاولى التى أخرجتها شركة ايزيس فلم التى أسستها السيدة عزيزة امير بعد أن ظللنا طوال سنة بأكملها نترقب ظهورها كل يوم بينا تعتزم السيدة عزيزة أمير اخراجها فتصادفها العقبات الصعاب كل يوم .

كانت الفكرة تبدو فى أول الامر خيالا محضا فأين لمصر المديرون الفنيون الذين يستطيعون القيام بهذا العمل وأين لنا الممثلون والمصورون بل وأين لنا العزيمة والجلد !! وبقيت تجول الفكرة فى رؤوس الكثيرين دون أن يتقدم أحد ليحققها أو يحاول ذلك على الاقل حتى سمعنا ان السيدة عزيزة أمير بدأت فعلا فى تأسيس شركة مصرية اسمتها « ايزيس فلم »

وتناقل الناس هذه الاشاعة بين مصدق ومكذب. وكانت الاقلام تهب من حين الى آخر تردد هذا الشك .

ولا ننسى ان نذكر هنا ان المرحوم عبد الحميد حلمي صاحب « المسرح » كان الوحيد من بين الجميع الذى وقف وحده يصدر الهجمات ويتلقى السهام فان فرحنا اليوم وأخذتنا نشوة الزهو وتقدمنا الى السيدة عزيزة أمير نهنئها بنجاح « ليلى » فلا ننسى ان نقف لحظة مترحمين على ذلك الشاب الذى جاهد فى سبيل نصرة الحق خير جهاد والذى لم يكن ليتوانى عن الدفاع عن كل ما يأمل فيه نفعا لمصر وتقدما للفن فيها

وقد خطرت من سنين لاحدى الشركات الانجليزية فكرة اخراج « روايات مصرية » وعهدت الى الاستاذ ابراهيم رمزى المؤلف المسرحى المعروف تأليف هذه الروايات ولست أدرى ما تم فى هذا المشروع

بقيت نقطة كانت موضع السؤال من الكثيرين فقد قرأوا ملخصاً لرواية « ليلى » وإذ به ينتهى بموتها وشاهدوا « ليلى » فاذا هى تنتهي بالزواج وكانت هذه احدى العقبات التى لاقتها السيدة عزيزة أمير فقد طلب منها فى آخر لحظة ان تغير ختام الرواية حتى يستطاع عرضها فى « أمريكا »

ويظهر أن أبناء العم سام لا يميلون كثيراً الى الروايات الحزينة المقبضة ويراعى ذلك كل المديرون الفنيون فى أنحاء العالم وخاصة فى المانيا حيث يضعون للرواية ختامين اذا كانت الحال تستدعى ذلك — الاول مقبض حزين يعرضونه على كل شعوب العالم والثانى ملىء بالسعادة والابتهاج يخصون به أمريكا وأقرب ما نذكره من أمثلة ذلك فلم « مانون ليسكو » الذى عرض قريبا في مصر وقامت بالدور الاول فيه « ليادى بوتى »

والآن .. لعل لهذه الخطوة ما بعدها ولعل شركة ايزيس فلم توالى جهودها ولها من نجاح روايتها الاولى خير مشجع كما اننا نرجو ان يتحاشوا فى المستقبل ما أخذ على هذا الفلم من النقص لا يسامح الناس فيه الا لانه الثمرة الاولى وانه بدء جهاد وكفاح

محمد علي حماد

الغلاف

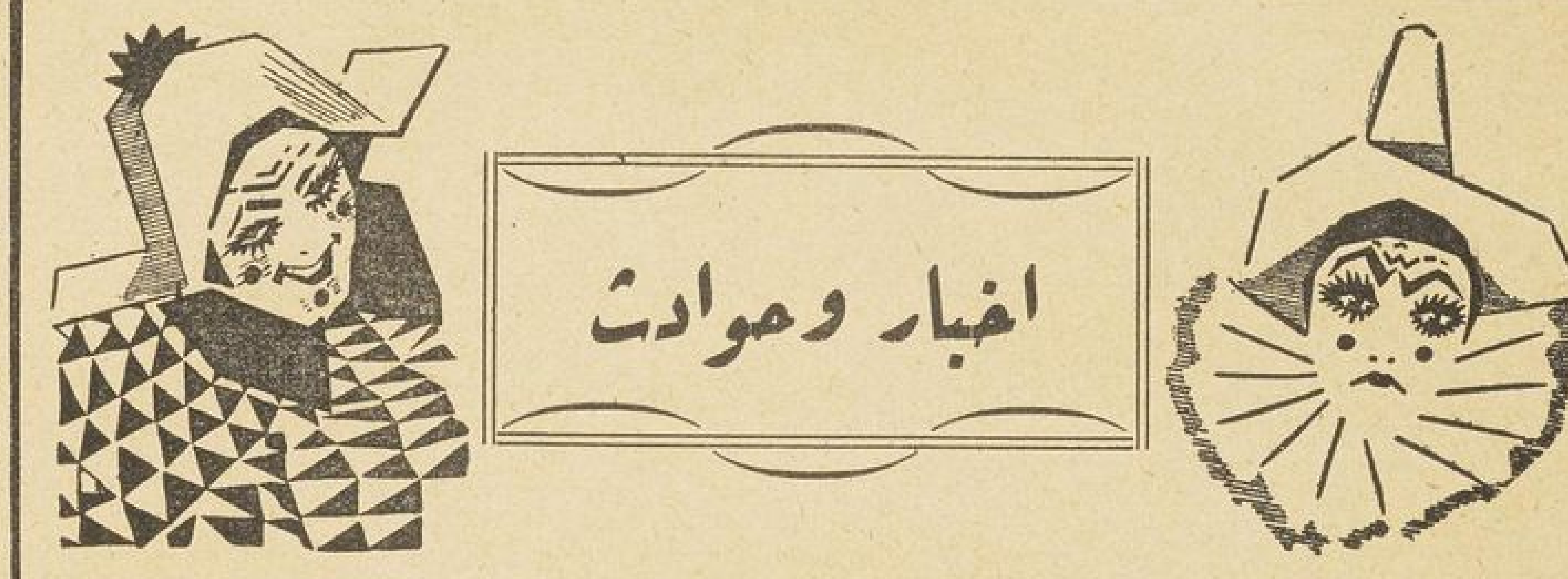
يجد القارىء على غلاف هذا العدد بطلات المسرح المصرى من ممثلات ومغنيات وأسماؤهن من اليمين الى اليسار

(١) بديعة مصابنى – فتحية أحمد – علية فوزى – أم كلثوم – منيرة المهدية

(٢) سميحة بغدادى – وتيية رشدى – فاطمه سرى – صالحه قاصين – ملك محمد

(٣) عزيزه أمير – دولت أبيض – روزا ليوسف – أمينه رزق – زينب صدقى

(٤) فردوس حسن – سرينا ابراهيم – مارى منصور – فكتوريا موسى – فاطمه رشدى



ليلى :

فى مساء الاربعاء الماضى ولاول مرة فى تاريخ أرض الفراعنة أخرج الى النور أول فلم مصرى وضعته أيد مصرية وأخرجته شركة مصرية ومثل فيه مصريون من أبناء وطننا

فى مساء الاربعاء عرضت رواية « ليلى » السينماتوغرافية وهي الفلم الاول الذى تخرجه شركة ايزيس فلم لصاحبتها السيدة عزيزة أمير

وقد كان هـذا الحادث مدار البحث طول الاسبوع وكنت لا ترى أحد أصدقائك الا ويبادرك سائلا.

— هل شاهدت « ليلى » ؟ وهل رأيت عزيزة أمير فى دور ليلى ؟

فاذا أجبته بالنفى فلن تفلت من كام زغد وبكس فى « نيعك » كما يقول استفان روسق وكبشة تسييخ من اللى قلبك يحبه

وفى الحق كان الاقبال على مشاهدة الفلم عظيما جدا لدرجة فاقت المعتاد وتعدت أمل كل من كان يرجو للفلم نجاحا واقبالا

يقولون ان الايدى المصرية عاجزة وان الجمهور لا يعضد المشاريع المصرية وقد كذبت السيدة عزيزة أمير القول الاول واثبتت انه اذا توفرت الارادة فقد سهل السبيل وفق المثل الانجليزى المعروف كما كذب الجمهور القول الثانى باقباله وتعضيده

يامهون :

ولو علم القارىء الصعوبات التى لاقتها السيدة عزيزة أمير فى سبيل اخراج فلمها لقدر مجهودها عشر أضعاف ما بدى منه

ونمر على كل هذه العصاب التى ستتولى شرحها السيدة عزيزة أمير نفسها فى مذكراتها الخاصة التى كتبتها عن « كيف أخرجت رواية ليلى » والتى سينشرها « الناقد » قريبا ونكتفى بشرح آخر عقبة صادفتها

قبل اخراج الفلم بثمان وأربعين ساعة رؤى أنه من المناسب تغيير خاتمة الرواية فبدل ان تموت ليلى تزف الى فؤاد بك ويعيشوا فى التبات والنبات ويخلفوا صبيان و ...

جدع وبنات

فاضطرت السيدة عزيزة ومدير الشركة الفنى مسيو استفان رستى وكل الممثلين والمصورين التابعين لشركة ايزيس فيلم الي العمل المتواصل يومين كاملين دون انقطاع فكانت السيدة عزيزة تعمل طول النهار وسواد الليل حتى الخامسة صباحا ثم تستأنف العمل فى الثامنة على الاكثر حتى اليوم التالى .

والي الساعة الخامسة تقريبا من مساء الاربعاء ـ اليوم الذى عرض فيه الفلم ـ وقبل عرضه فى الحفلة النهارية بما لا يزيد عن ساعة كانت الايدى لا تزال تتوالى العمل فى الفلم والسيدة عزيزة أمير بنفسها تعرضه أمامها فى اللوحة الخاصة الصغيرة بادارة الشركة المرة بعد المرة فتقص هذا المشهد وتضيف هذا المشهد وتبدل وتغير فيه حتى يظهر في الثوب اللائق به وبمصر

انه مجهود تعجز عنه القوة المجتمعة والعصبة القوية فما بالك بسيدة لم تتعود قبل اليوم مشاق العمل ولم تمارس مثل هذه الامور !

ولكن النجاح الذى لاقاه الفلم لا شك قد أذهب من السيدة عزيزة كل ما تحملته فى سبيله من متاعب وآلام ويكفيها فوزها الادبى ويكفيها انها أول مصرية قامت وحدها وبمجهودها ومالها لتحقيق فكرة تهيبها كبار رجالات البلد

هوانم

ومما لاحظه الجميع اقبال السيدات المصريات اقبالا مدهشآ على مشاهدة الفلم ولعلهن أردن أن يعضدن بنت جنسن ، او كما قال ماكر ظريف : جايين يشوفوها لابسة ايه !

مين عارف

بكره يمكن تطلع موضة لبس الملابس العربية والمشى بدون حذاء فى الطرقات كما فعلت ليلى ! !

أم كلثوم وزينب صدقى

وكان من بين حضور الحفلة الاولي للفلم الآنسة أم كلثوم مع جمع من أصدقائها والسيدة زينب صدقى « رشيقة مسرح رمسيس » او ممثلته الاولي على سن ورمح ...

ياترى عجبهم الفلم ...؟

الآنسة ام كلثوم مبسوطة كتير ... مش شوية وعندها والحمد لله من الذهب والفضة قناطير مقنطرة كما علمنا من مواضيع الانشا فى المدارس الابتدائية

فهل تخطر لها فكرة عمل فلم هي أيضا ؟

يارى تعمل فلم طقاطيق والا قصائد وتبقي رمية من غير . .

أما السيده زينب صدقى فاظن انها تكتفي بعمل فلم متر والا قول مترين .

وعلي قد فلوسك مد أفلامك .

واجب ! !

زار في الاسبوع الماضى الاستاذ جورج ابيض والسيدة دولت والاديب ادورد عبده سعد «صديق الجميع» مسيو ادمون تو يما في بنسيون «الكرنك» بمصر الجديدة حيث يقيم من اول نوفمبر وحيث سيظل حتى آخر ديسمبر طالبا للشفاء من المرض الذى الزمه الفراش فى الاشهر الاخيرة واثر المجهود المضنى الذى بذله فى أواخر الموسم الماضي وانهك قواه .

والحق انه واجب سارع الثلاثة الي قضائه عند أول فرصة سنحت لهم وهو مايشكرون عليه جزيل الشكر

الحريق !

وبهذه المناسبة نذكر ان مسيو ادمون تويما ماكاد يسمع بخبر الحريق الذى شب فى مسرح رمسيس من اسبوعين حتى ارسل من فوره تلغرافا بالتهنئة الي صاحب مسرح رمسيس الاستاذ يوسف وهبي فى عبارة رقيقة .

وراه !

ومن ألطف مانرويه هنا ان ادمون ينزل بنسيون الكرنك بشارع «رمسيس»

وربما كان تفضيل ادمون لهذا البنسيون اكراما لخاطر شارع رمسيس .

آه والسلام .. ولو من ريحة الريحة :.

فى صحتك !

ويسرنا أن نقول ان ادمون يتقدم فى سبيل الشفاء بخطي سريعة حتى أصبح اليوم يتناول نحو لخمس «طفات» وكل طفة تكفي عشرة . . . حبتي عليك بارده .. وهو المشهور انه يعمل فى اليوم ٢٨ ساعة من ٢٤ على طبق مكرونـة اوحتة جبنه وممبطة .

بالهنا والشفا . . بكره ياما تأكل . . عيش ولحمه وخضار :. وناس !

عندى !

مكاد لاتقرأ مقالة للاديب سليم افندى نخله عن نقد احدى روايات هذا الموسم الا وتجد هذه الجملة .

«وعندى نسخة من هذه الرواية وقد رأيت فيها الميزانسين كاملا واذن لافضل للفرقـة فى اخراجها .. واذن لم تعمل الفرقة مجهودا .. واذن الخ . يعنى ماحدش عجبه فى البلد والسلام ! !

الروايات عنده .. ومناظر الروايات عنده .. ومش عارف ايه كان عنده ...

يعنى بلاش بقى تمثيل مدام كل حاجة عندك قصدك ايه ؟

مش عاجبك عزيز عيد ومتقصده يعني بكلمة عندى دى ؟

كويس يعنى لما تسبب مقالاتك سـقوطه ويرجع يشحت منك ؟ ماهى حتيجي فوق دماغك

عندك ايه .:. عندك حاجة تبلغ عنها ؟

تكذيت

أتتنا هذه الرسالة من المطرب المعروف صالح عبد الحى ننشرها بنصها :—

قرأت فى العدد الأخير من مجلة الصباح خبراً أسند الي كذبا . فقد قال محرر تلك المجلة أنى نفيت خبر زواج أختى من الشيخ حامد مرسى صديقي وقلت انى أرفض ان أزوجها لحامد

والذى يقرأ هذه الكلمة يفهم منها انى أريد الحط من مكانة صديقى الشيخ حامد مرسى الذى احترمه واجله كثيراً وأعلم عن أخلاقه ما يرغبنى فى مصادقته واخائه

وقد نسب الى محرر الصباح هذا الكلام الذى لم أقله أنا أبدا ومن المحال ان يصدر منى فى حق صديق من أعز أصدقائى كالشيخ حامد

وأني أنفى بتاتاً هذه القصة المكذوبة وأرجو من محرر الصباح ان يتثبت من صحة ما ينقل اليه مقدما قبل كتابته حتى يقابل الناس مجلته بنظرة احترام

صالح عبد الحي

أف .. لا أحب هذا

مش فاهم يعنى ايه اللي حازقني ؟

لازم اكتبها والسلام وزى بعضه .

كنا نشاهد « ملك الحديد » على مسرح رمسيس مساء الاربعاء وكانت السيدة .. في دور ... وفجأة غمزنى زميل الى جانبي ...

— شوف دراعها ..

— ماله

شايف الحتة الزرقة اللي على الدراع اليمين ... ياخى تحت قماش الفستان الاحمر مباشرة ...

فيك اسنان !! وفيك نظر ؟ !



شاكسبير

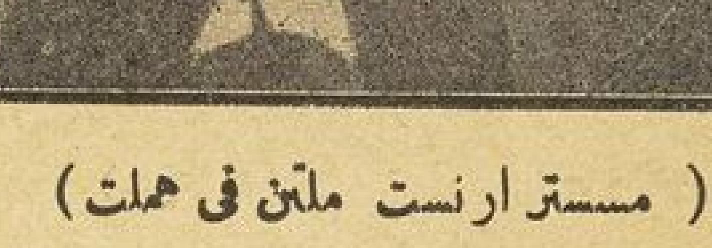
فى دار الاوبرا الملكية

كيف تخرج الفرقة الانجليزية رواياته

بقلم المستر اتكنز

رئيس الفرقة ومديرها الفنى

(مس مرى ناى التى مثلت اوفيليا وديدمونة و بورشيا)



(مسستر ارنست ملتن فى هملت)

ان كل انسان يعلم الآن ان شاكسبير قد كتب رواياته لتظهر على مسرح لم يكن كبير الاستعداد وجم العناية من حيث الوضع ولم يكن من جهة أخرى مزودا بالمناظر والمشاهد حيث لم يكن شىء من ذلك فى القرن السادس عشر ، ولم تكن له بالجملة تلك المكانة الفنية الدقيقة التى ينعم فيها مسرح اليوم

لم يكن « فن تصوير المناظر » معلوما فى عصر شاكسبير ، ولم يكن هناك أثاث ولا ستار كما هى الحالة اليوم . كان يتقدم المسرح جزء بارز يتبعه الجزء الذى يقف عليه الممثلون وكان يخفى الجزء الاخير من المسرح حاجز كبير تعد فيه العدة وتتخذ الاجراءات التى ستظهر بعد فى الرواية ، وعلى هذا الجزء الاخير كانت غالبا تقام شرفة كبيرة وكان استعمالها مجديا الى حد كبير فى موقف روميو وجوليت وكذلك فى الموقف الخاص بجسيكا فى رواية تاجر البندقية

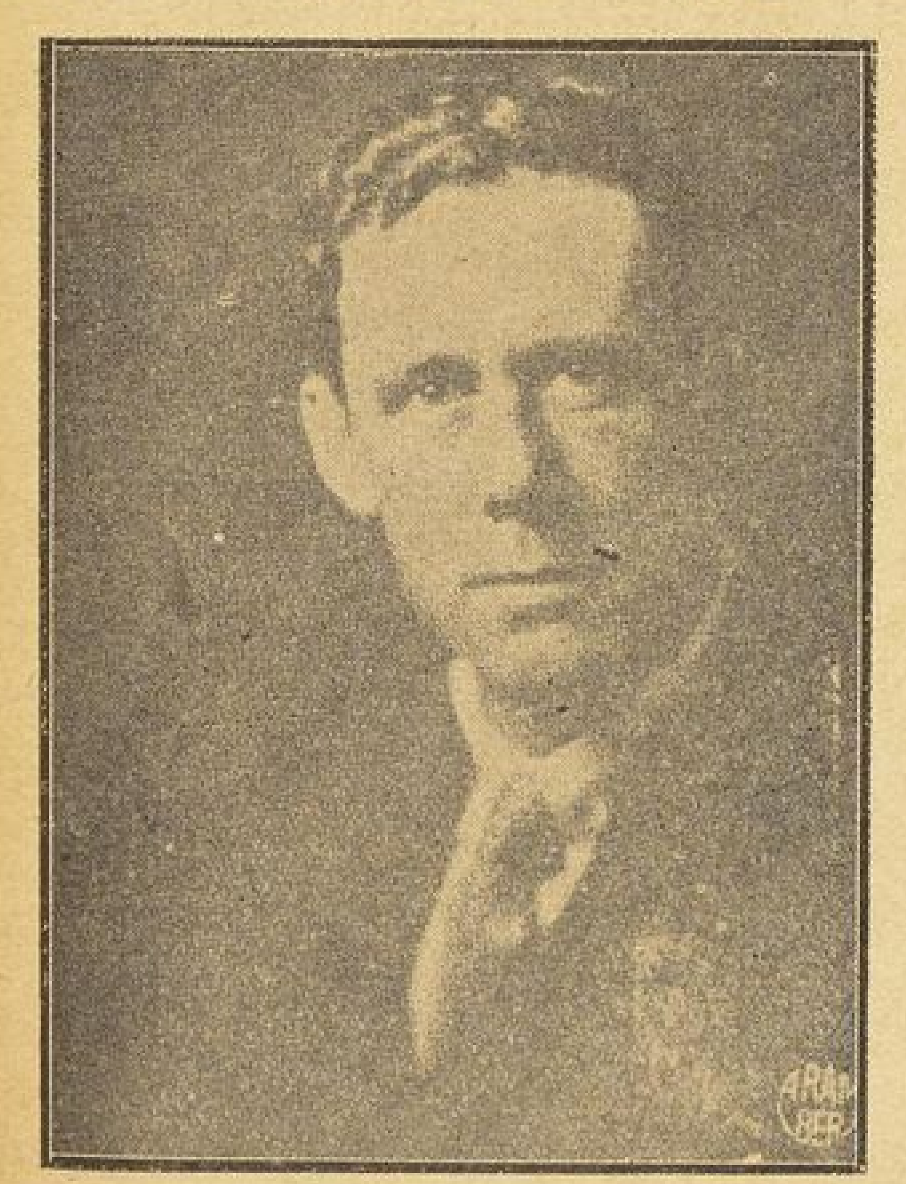


(مستر اتكنز)

ان المسارح في عهد الملكة اليزابث كانت عارية غير مغطاة و بذلك كانت معرضة لكل العوامل الطبيعية وكانت تمثل الروايات فى بعض الاحياء في وضح النهار اذا تيسر ذلك

أكاد أعتقد ان كل هذه الحقائق ملموسة بصفة عامة ولكنى أتعجب كثيرا كيف ان روايات شاكسبير — وهي أعجب ما أنتجته ذهنية بشرية — كانت تظهر بحيث تفسر شاكسبير وتشرح وجهات نظره بدقة ، على كل حال فان المسرح البسيط فى عهد الملكة اليزابيث كان عاجزا بطبيعته عن اظهار تلكم الروايات باستمرار ولم تكن هناك فترات تغير فيها المناظر

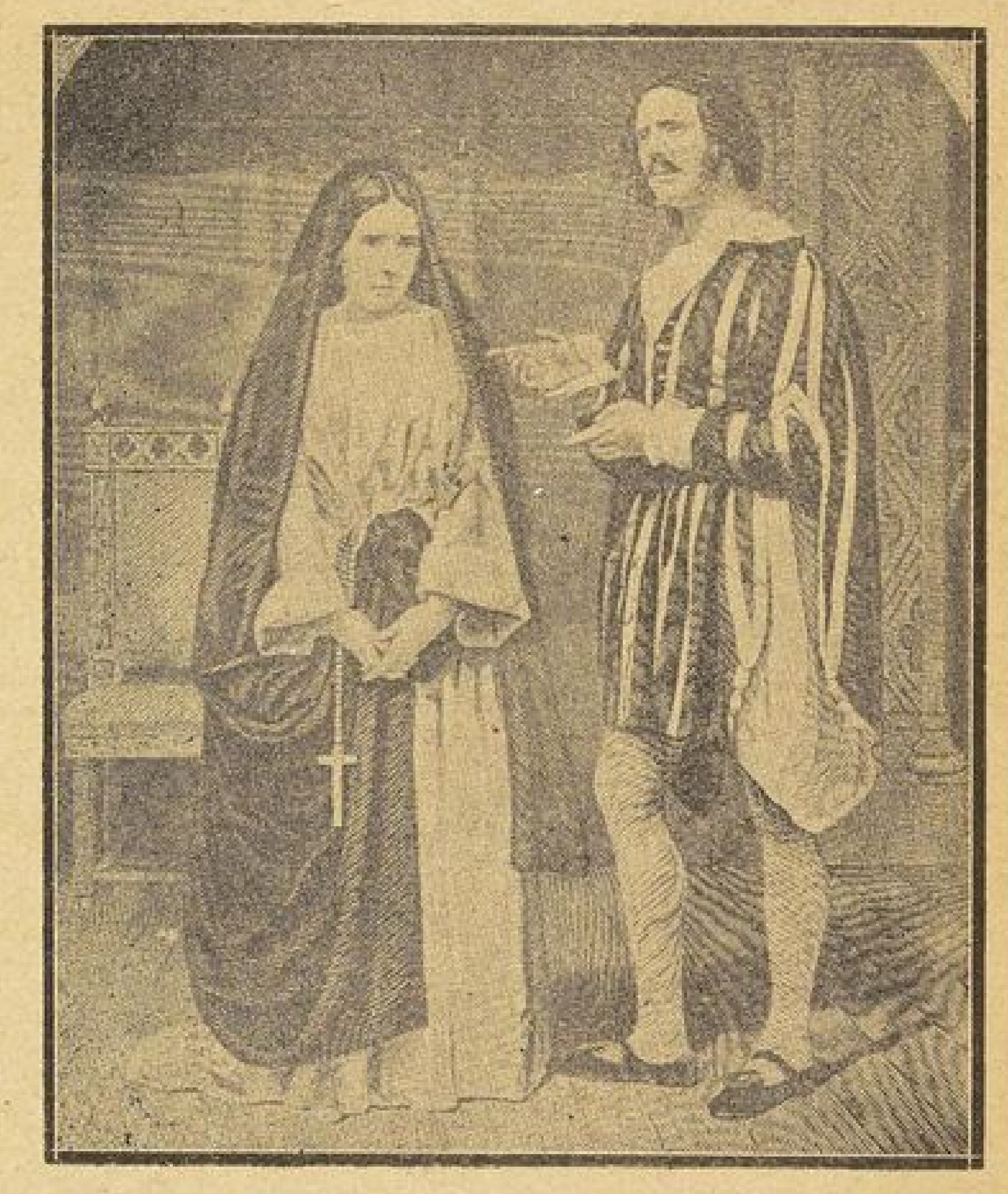
ان شاكسبير دفن في غضون القرن السادس عشر تحت تلال المناظر والاثاث المسرحي . وان النجار الذى كان يعمل فى المسرح والسيدة التى كانت تتعهد بالملابس وغير أولئك ممن حولوا هذه الظواهر الادبية النادرة الى بساطة ريفية . كل هؤلاء يجهلو ننا ندرك كيف كان أمر اخراج شاكسبير على المسرح شاقا عسيرا

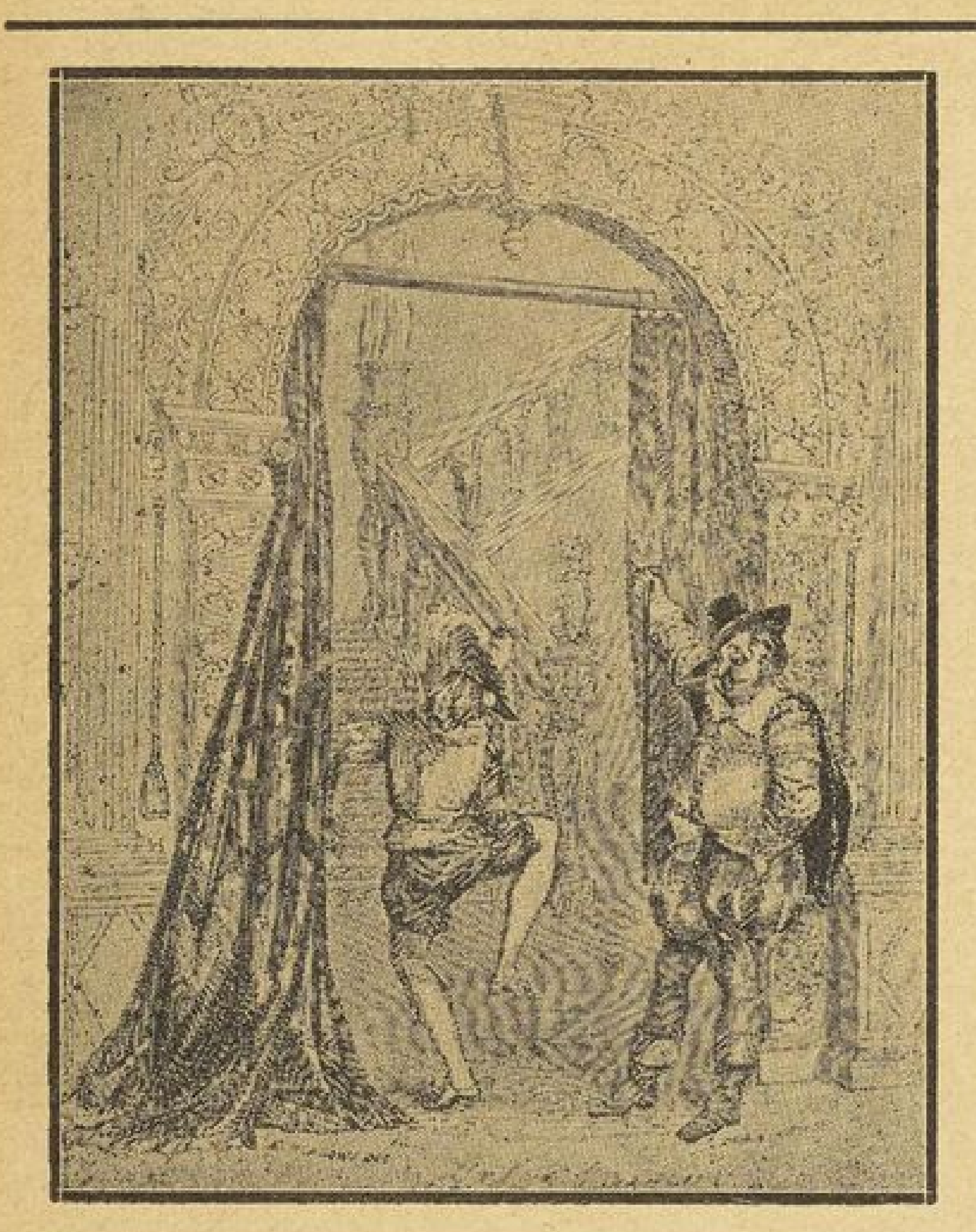


(مستر ولفرد ولتر الذى مثل عطيل)



(مستر انتونى استول الذى مثل بسانيو وكاسيو)


أحد مشاهد رواية « دقة بدقة »


أحد مشاهد رواية « الليلة الثانية عشر »

ان واجب المخرج المصرى الحديث لدرامات شاكسبير هو أن يفسر بجلاء آراءه ونظرياته ولا يحاول أن يتخذ منه مشجبا يضع عليه مناظر مزركشة دقيقة الصنع . وبما ان مسارحنا اليوم غيرها فى عهد الملكة اليزابيث فيجب ان نظهر روايات شاكسبير فى شيء من البساطة بطريقة نستطيع بها ان نحفظ شيئا من التأثر الطبيعي الذى يعبر بدقة عن العوائد المتأصلة والمشاعر المتباينة وألوان العواطف النفسية المختلفة وعلى هذا فان تقدم المسارح الحديثة ومازودها من أنوار ومناظر وغير ذلك خير مساعد لتنفيذ هذا الرأى

مستر اتكنز فى دور جراميو فى رواية « ترويض الشريرة »

وان اخراج روايات شاكسبير وفق هذه الطريقة ووسط مناظر بسيطة غير مزركشة هى خير ما يساعد هذا العبقرى على الافاضة بآرائه والتحدث الى الجمهور بنظرياته والتأثير عليه بأقواله

وفى اثناء تمثيلى لروايات شاكسبير فى دار الاوبرا الملكية بالقاهرة سأظهرها فى حالة تجمع بين الخشونة الطبيعية التى كانت فى عهد الملكة اليزابيث وبين الاخراج الحديث للدرامة المسرحية العميقة. وانى اعتقد أن هذه الطريقة تصل ما بين العهدين كما انها تظهر لنا جمال روايات شاكسبير فى حالة لا يمكن بغيرها أن نظفر بها كما أنها فى الوقت نفسه تبهر العين وتهز الاذن وتنفذ الى صميم النفس .

الناقد — بعد أن شرح مستر اتكنز طريقته فى اخراج روايات شاكسبير أظن انه لم يبق لنا ما نقوله غير اننا نريد أن ننبه القراء وجمهور المشاهدين ان الطريقة التى اتبعها لها أنصار اليوم فى كل مكان ، وتتلخص فى اظهار الروايات فى أبسط ما يمكن من المناظر والمعدات المسرحية ويعتبرون ان هذه اضافات لا محل لها

وهذه الطريقة تغنى عن كل تلك البهرجة التى يلجأ اليها البعض فتكلفهم غاليا دون أن تنفعهم شيئا

وليست هذه الطريقة الحديثة من السهولة فى الاخراج بحيث يخال المرء ، فلها أسس خاصة تقوم عليها ولها قواعد فنية ترتبط بها وقد نخصص الكتابة عنها وشرحها شرحا ضافيا لقرائنا مع الصور الخاصة بها بضعة صحف فى العدد القادم

وقد لاقت هذه الطريقة نجاحا فى مصر ، وكتب عنها بعض كبار الكتاب مقالات مستفيضة معجبين بها


مستر دافيدج فى (ملفوليو) فى رواية الليلة الثانية عشر

حديث مع الاستاذ يوسف وهبى

مدير مسرح رمسيس

حول شاكسبير

« يوسف وهبي »

نقلنا الى قرائنا فى العدد الماضى حديثين الاول من صاحب المعالى علي باشا الشمسى وزير المعارف والثانى من الاستاذ جورج أبيض وكلاهما عن شاكسبير وعن الفرقة الانجليزية التى تمثل اليوم على مسرح الاوبرا بعض رواياته

وكنا على نية أن نقدم لقرائنا وفى نفس العدد حديثاً للاستاذ يوسف وهبى مدير مسرح رمسيس حول الموضوع نفسه وأخذنا منه موعدا لذلك ولكن حال مرضه في الاسبوع الماضى دون ما نريد

وفى مساء الاربعاء قصدت الى مسرح رمسيس حيث وجدت الاستاذ يوسف وهبي فى انتظارى حسب الميعاد المتفق عليه وجلسنا للحديث زهاء ساعة وفجأة قفز عقربى الساعة الى التاسعة الا ربع وقفز الاستاذ يوسف وهبى الى غرفته للاستعداد للقيام بدوره

وقبل كل شيء وقبل ان انقل الحديث الذى دار بيننا الى القراء أحب أن ألفت نظر البعض الى أن الخصومة التى يتوهمونها بينى وبين صاحب رمسيس والتى يرجع تاريخها الي افتتاح الموسم الماضى خصومة شريفة فى سبيل غاية شريفة . ليس للاحقاد أو للضغائن الشخصية فيها من دخل ولم تتعد فى كل أطوارها حداً خاصا وليس هذا بمانعي ان أقصد الاستاذ يوسف وهبي لأسأله حديثاً باسم « الناقد » ولا بمانعه ان يجلس الى ليتحدث الى قراء « الناقد »

لم تمنعني تلك الخصومة التى تقوم على اساس من حرية الرأى وتدعمها المصلحة العامة قبل كل شيء من التهيب من ملاقاته كما لم تمنعه من اجابة سؤالي . فليفهم هذا جيدا من لايفهم مايقوم من الخصومات بين «الناقد والممثل» الانها تورث الحقد والضغن وتخلف الكراهية والمقت .

اذا . الي القوم الذين علتهم الدهشة وراحوا يتحملون الاسباب ويتخيلون الاوهام اسوق كلمتى وانى لأشكر ليوسف حسن تقديره للصحافة وفهمه للخصومة فى سبيل المصلحة فهما صادقا حقا

****

— جئت أحدثك عن شاكسبير واسألك عن رأيك فيه كممثل ؟

— ان مسرح شاكسبير عنيف قاس . هائج ثورى . ملء بالحركة مفعم بالانفعالات انه الماهر فى تصور الشخصيات دقيق في تحليل أخلاق ابطاله وكانما يصورها بريشة المصور الماهر فيجعل منها حقيقة انسانية تعيش وتحيي . ان الانسان لايشعر بملل من روايات شاكسبير بل انها تجذبه رغم أنفه وتضطره الى متابعتها في شوق ولهفة كما انها حلوة من عنصر التهويش ...

وهنا لم اتمالك من الابتسام فان هذه اللفظة « تهويش » تكاد تكون فى عرف النقاد جميعا مرادفا لاسم يوسف

— ماقصدك هنا بالتهويش ؟

— لاتجد عند شاكسبير تلك الفاجآت المسرحية التى يلجأ اليها بعض المؤلفين لاثارة الجمهور وهي مفاجآت مفتعلة واهية الاساس ضعيفة الرابطة بجوهر الرواية . وشاكسبير لايكثر الحديث في غير طائل فانك لتجد ان لكل كلمة او موقف أو مشهد أوحادث فى الرواية يمت الى جوهرها بصلات وثيقة ولاتستطيع أن تحذف كلمة واحدة من رواياته دون أن تشعر بما حدث من نقص فشاكسبير مؤلف يعرف كيف لايسرف ولايغل يده .. ومن الغريب اننا نجد مسرحه على قدم العهد به ينطبق على أدق قواعد الفن الحديث أو المسرح العصرى من حيث الحبكة وتتابع الحوادث وقوة الموضوع

— اشيع انك تعتزم اخراج رواية عطيل فما صحة هذه الاشاعة ؟

— نويت ذلك فعلا وبدأت استعد لاخراج الرواية وأسندت الى أحد كبار الادباء ترجمتها من جديد وهو الاديب .. وقد انجزها وهى عندى ولكن نظرا لانضمام الاستاذ جورج ابيض الي عدلت عن هذه الفكرة مراعاة لحقوق الزمالة

— كيف تتصور شخصية عطيل ؟

— ان عطيل ، رغم شدة بأسه وقوته في ميدان القتال رجل رقيق مهذب بل وغاية في الرقة والظرف . هو شرقي قبل كل شيء وشرقي في كل شيء . شرقى فى عاطفته ، في غرامه ، فى غضبه ، فى غيرته .

ان عطيل لا يتعفف عن الغيرة بل يقبل عليها ملء ايمانه تحطمه الامها القاسية القتالة . وناحية الضعف فيه شكوكه التى تساوره والتى

آثارها ياجو ولا تنسى أنه قتل ديدمونة على شك توهمه

— تقول انه قتل ديدمونة دون ان يكون على يقين من جريمتها ؟

— أجل . وأنا أتصور عطيل رجلا عربياً قمحي اللون لا اسوداً بربريا أو عبداً زنجياً . انه جميل الصورة حلو الملامح والا ما أحبته ديدمونة ان المرأة تعجب بالشجاعة ولكنها لا تحب الا الجمال

— ما أحب دور اليك في روايات شاكسبير؟

— عطيل

— أليس في نيتك ان تخرج في هذا الموسم بعض رواياته ؟

— لا .

— واذا فكر الاستاذ ابيض في اعادة بعض روايات شاكسبير التى أخرجها فهل توافق وهل تشاركه في تمثيلها ؟

— اوافق من كل قلبي واشترك معه واقبل أن امثل امامه «ياجو» في عطيل .

— الا تميل الى اخراج شخصية هملت ؟

— انى كممثل افضل ان اظهر دائما امام الجمهور في شخصيات لاسبيل للاحلام والتخيلات اليها .

ان هملت محض وهم وخيال . ان المسألة لا تتعلق بهملت ولا بشاكسبير بل بكل الادوار التى احبها والمؤلفين الذين اشغف برواياتهم .

الحقيقة قبل كل شيء هي التى أريدها واحب اخراجها . أما ذلك التخبط بين السموات والارض وتلك الاوهام والاحلام التى تكون العنصر الاول في خلق هملت فانى لا أرغب فيها .

— اذا .. ماهى الروايات التى تميل الى اخراجها من روايات شاكسبير وأى الادوار تمثل فيها ؟

— أولا عطيل كما قلت لك ثم تاجر البندقية وامثل فيها شيلوك

— ألم تفكر في يوليوس قيصر ؟

— وما الفائدة ، ان هذه الرواية تتطلب من الجهود والدقة في الاخراج والمصاريف الباهظة مالا يمكن ان تتحمله فرقة في مصر ولا يمكننى أن أجازف باخراج هذه الرواية لاسباب عدة .

اولا ضيق مسرحي الذى لا يصلح لمثل هذه الروايات وأمامك برهان أقدمه لك رواية (الوطن) فانى اذا أردت أن أخرج مشهد القتال الذى يحدث في الفصل الرابع في دار البلدية على حقيقته فانه لا يكفينى مائة جنيه في الاسبوع أجرا (للكمبارس) الذين يجب ان يشتركوا في هذا المشهد وحده . واذا صرفنا النظر عن الوجهة المادية فان مسرحي لا يتسع للعدد الذى أريده وقوفا دون حراك فكيف يتسع لهم محاربين متشاجرين قافزين في كل مكان ؟

ثم هل استطيع ان أتحمل مثل هذه المصاريف لرواية تمثل اسبوعا واحداً ؟ انه من العبث ان يقدم الانسان على مثل هذه المجازفة

— ما رأيك في الفرقة الانجليزية التى تمثل الآن ستا من روايات شاكسبير على مسرح الاوبرا

— لست أدرى لم يحل للفرق الاجنبية ما يحرم على الفرق المصرية ؟ كان في وسع مسرح رمسيس لو تقدمت اليه وزارة المعارف تسأله أن يخرج شاكسبير ان يقوم بهذه المهمة خير قيام . ان جمهور الطلبة والمتعلمين مع دراستهم الانجليزية في مدارس الحكومة ما أظنهم يستطيعون فهم شاكسبير بالانجليزية ومن على خشبة المسرح ؟

ان الانجليز انفسهم يدرسون شاكسبير دراسة خاصة ولا يفهمه الا من يتفرغ له حتى وضعت امتحانات خاصة في جامعات انجلترا الكبرى لشاكسبير فما بالك بقوم غرباء عن شاكسبير ؟

انى أعتقد انه كان في وسعنا ان نخرج ماتريده الوزارة من رواياته دون أقل عناء فيكون من ذلك فائدة مزدوجة للجمهور المصرى الذى يستطيع عندها أن يفهم شاكسبير اذ يمثل أمامه بالعربية وللممثل المصرى الذى يستفيد مما تقدمه له الوزارة من المساعدات الادبية والمادية . وكان من السهل أيضا ان نخرج للطلبة رواية «كريولانس» المقررة في هذا العام في امتحان البكالوريا وهو مالم تفه له الفرقة الانجليزية

ماذا تريدنى أن أقول ؟ لقد أسفت كثيرا وتألمت حقا وما دامت الامور في دور الحكومة تسير على هذا المنوال فأى تعضيد نأمله أو رجاء يبقى لنا ؟ ان عليهم أن يؤازرونا حتى لا يداخلنا اليأس فنترك الدار تنعى من بناها ونوفر على أنفسنا ما نبذله من جهود مضنية ، على ان الجمهور الذى يعضدنا دواما هو الذى من أجله نعمل ومن أجله سنستمر في عملنا

— ألمح معالى الشمسى باشا في حديثه في العدد الماضى من « الناقد » الى مشروع رمى به الى تشجيع المسرح المصرى فما رأيك ؟

— ليست هناك الا طريقة واحدة وذلك أن تتبع الحكومة الطريقة التى تسير عليها فرنسا من انشاء « مسارح اهلية » وفرق رسمية تتكفل هي بمساعدتها

— هل اذا كونت الحكومة فرقة رسمية ودعتك للاشتراك فيها تقبل ؟

— بكل ارتياح اذا ضمنت مركزى ومكانتى في هذه الفرقة .

— وهل تترك عملك في مسرح رمسيس ؟

— ولم لا ... اننا نريد رفعة هذا الفن الجميل فن التمثيل ، ونرغب قبل كل شيء في رقيه وتقدمه وانى لا أتردد مطلقا اذا لاحت بارقة امل اومهد امامى طريق لهذه الغاية التى اسعى اليها . لن أتردد.

والى هنا ينتهى حديثى مع الاستاذ يوسف وهبى وأترك للقراء والجمهور حرية التعليق عليه واكرر له ثنائى وشكرى عنى وعن قراء «الناقد»

ليــــلى !

الرواية الاولى لشركة ايزيس فلم

بقلم احد كبار الادباء

« سألنا أحد الادباء المعروفين والذين طالمـا استمتع القراء بعذب حديثهم وسحر كتاباتهم وله على صفحات الجرائد كل حين ابحاث مستفيضة يتناول فيها بقلمه الرشيق سائر معضلاتنا الادبية والسياسية والاجتماعية ان يكتب لنا عن رأيه في رواية « ليلى » فارسل هـذه الكلمة التى ننشرها له شاكرين » «المحرر»

ما كنت يوما من رجالات النقد ، وماأعددت له قلمي فى امسى ولا أظنه يحاوله فى الغد ، وقد تهيأ لى انه امر يسير ، فاذا به شاق عسير ، عجبت كيف يرغب البعض فيه ، الا ان تكن له من العقبى مالست أدريه ؟ !

ووالله لقد راجعت رأيي وكدت أبدل من عزمى ولكن مامن سبيل وقدوعدت ووفاء الوعد دين .

ما اقصى هذا القلم الاوثبة ، وما ربض الا لقفزة ، فما باله اليوم حيران واجما ، وكانه يهتز فى يدى متألمـا .

لك الحق ياقلم انما كلفتك نصبا وحملتك تعبا..

... ولكن «معلهش» ياقلم

*****

والآن ماذا عنك ياليلى ! !

لقد طالعتنا وسط الانوار الوضاءة ، وأمام تلك الالوف من جماهير النظارة ، فهتف لك من هتف ، وصفق من آمن واعترف ، وكنت حقاً فخرا لمصر ، وابنة غير آبهة لعرف هذا العصر

تقدمت الصفوف ، وتخطيت الألوف ، فيا للتاريخ يسطر ويذكر ، ويالـلناس تعجب وتشكر ، ويا لقومك بك يفخرون ، وعنك ينقلون .

ما تعودنا من الرجال بعض مارأيناه من ربات الحجال ، فقد انعكست الاية ، وبلغنا مما نريد غاية الغاية

أين قاسم أمين ، ينظر مافعلت ذات الستر المبين ، أين هو ليأخذ من ليلى حجته ، يرغم بها من لايسوغ كلمته .

من قلب مملوء الاعجاب ، ومن فؤاد يسوده الافتخار ، اتقدم الى تلك التى لاقت صنوف العذاب ، وماهابت يوماً فى سبيل اتمام عملها ، ولا بخلت بجهودها ، لتعلى شأن بنات جنسها ، بل ولتتم العزة والنصر لمصرها ،

الى السيدة عزيزة أمير

كل ثناء وحمد

لاريب ان خطي الآمال واسعة

ولـكن يكفينا من الغيث قطرة ، ومن الوابل نهلة ، وهذه خطوة لها ما بعدها ، وطفرة تهيأت أسبابها ، و « ليلى » ستعقبها « ليلات » ، وميدان تفتحت أبوابه لمن يستطيع الثبات

فيا ابنة مصر ويا سليلة بناة الهرم ، كان الله معك فيما اعتزمته ، وأعانك على اتمام ما انتويته ، فوالله لقد أصبح الرجال يفخرون بالنساء ، وأضحت لنا الراحة مرتعا ولكن في البأساء الهناء

وان فى بعض ما لقيته من تشجيع واقبال ، ما يدفع في النفس روح الأمل ويهيب بالاقدام ، ان تحفز وتخطى المحال ، ومن وطىء الجبل هان عليه السهل ، ومن استعذب المر استطاب العسل ، ومن ادماه الشوك لا يقنع الا بالورود .

وعقبى للصابرين

هدية العدد

يجد القراء داخل هـذا العدد صورة السيدة عزيزة أمير مديرة شركة ايزيس فلم يقدمها «الناقد» هدية لقرائه بمناسبة اخراج أول فلم مصرى ونجاحه ذلك النجاح الباهر الذى أصبح حديث كل الاوساط الفنية فى البلد وقد لاقي من الاقبال ما كان حقا مدعاة للدهشة ولـكن هذا الجمهور الذى رأى لاول مرة فى تاريخ هذا البلد سيدة تقوم بمفردها بعمل يتطلب من الجهود مالا تستطيعه الا الشركات الضخمة والا الجماعات القوية ، هذا الجمهور الذى يرى أبناء مصر أمامه على لوحة الخيال يمثلون له اخلاق مصر وعادات مصر ، وينظر الى اثار مصر التى مافتىء يفخر بها ، هذا الجمهور كان صادق الحكم دقيق الحس فلم يتوان أن يقوم بنصيبه فى هذا الجهاد الفنى

وسنوالى نشر هدايانا في الاعداد القادمة ان شاء الله وهكذا نفى لقرائنا الذين آزرونا فى عملنا والذين استقبلوا « الناقد » خير استقبال ببعض مانَدين لهم به من شكر وثناء

وسيظل « الناقد » دواما سباقا الى كل جديد لايألو جهدا فى القيام بواجبه وسط هذا المعترك الزاخر .

ملك الحديد علي مسرح رمسيس

لجورج اونيه تعريب فتوح نشاطى

اخرج مسرح رمسيس هذا الاسبوع روايته الثالثة «ملك الحديد» واسمها فى الاصل صاحب معامل الحديد للمؤلف الفرنسى جورج اونيه ولد فى عام ١٨٤٨ ومات فى عام ١٩١٨ واشهر ماعرف عنه قصصه العديدة التى نشرها في سلسلة اسماها «معارك الحياة»

وكانت الجماهير تتخاطفها وتقرأها بشغف ولهفة ولم يخلو بيت فرنسى خاصة فى العائلات المتوسطة من هذه المجموعة وقد كان المؤلف موضع أعجاب الشعب وحبه وموضع اهتمام طبقاته المتوسطة فان مؤلفاته سطحية غير عميقة سهلة التناول والفهم واضحة الاسلوب لايسأمها انسان

وقد كان موضع سخرية الكتاب الممتازين الكبار والنقاد الذين يتطلبون من القصصى دروسا عن الحياة ممتزجة بتحاليل نفسانى عميق

حتى لقد قيل عنه (لو كتب اونيه قصة واحدة ضمنها صورة حقيقية عن الحياة لخلد اسمه الى الابد لكنه لم يفعل لأنه لم يقدر)

ان هذا الحكم لحكم قاس شديد ولكنه حق وعدل ولا يذكر اسم اونيه فى فرنسا الان الا ويقال «لقد مات وكفنوه في مؤلفاته»

وقد ترجمت بعض قصصه الى العربية ونشرت أما مؤلفاته المسرحية فيكاد يكون نصيبها نصيب مؤلفاته القصصية وروايته الوحيدة التى يعاد تمثيلها اليوم بنجاح كبير هى صاحب معامل الحديد فان الجماهير تقبل عليها بشغف عظيم وقد ترجمت الى الكثير من اللغات الاوروبية ومثلت أمام شعوب مختلفة ونجحت فى كل مكان ومن المشاهد ان الفرق الفرنسية والايطالية التى تقدم الى مصر تعيد تمثيلها مرات عديدة وفى كل مرة يتزايد اقبال الجمهور ومن هذه الفرق فرقة مسرح «البورت سان مرتان» التى مثلتها ثلاث سنوات متواليات وان تكن قد أخرجتها فى المرتين الاولتين بملابس عصرية وفي المرة الاخيرة بملابس تاريخية ومثلتها أيضاً على مسرح حديقة الازبكية فرقة «جان كوكلان» كما مثلها أخيراً «كيانتونى» على مسرح الكورسال

وقد أخرجت هذه الرواية شركة ايطالية سينماتوغرافية وقام بدور البطل فيها الممثل المعروف «ارمتو نوفللو» وعرضت فى سينما أمبير

ولنسأل لم نجحت رواية صاحب معامل الحديد دون سائر مؤلفات اونيه ؟

ذلك انها قصة (شعبية) قبل كل شيء نهج فيها المؤلف الكتاب الشعبين فضمنها عنصرى المأساة والمهزلة واتحد فيها العنصران وتمازجا فكان كل يدعم الاخر ويقويه وهكذا يتآلف فيها الألم والأمل واليأس والرجاء والحب والكراهية والرضى والغضب ولا يكاد الجمهور ينفض يديه من مشهد مؤثر حتى تأخذه روعة قطعة فكهة تسرى عنه وما تكاد تعلو شفتيه الابتسامة حتى يفعم قلبه الأسى وهو بين النقيضين تتجاذبه عواطف متباينة وتأخذ بقياده خلجات النفس المختلفة وهكذا يجد الانسان فيها ما يرضي شتى انفعالات نفسه التى تتلخص في عاطفتى الألم والسرور

وبجانب هذا تتضمن الرواية نضالا مستمرا بين نبالتين نبالة الاسم ونبالة العمل... بين مجدين مجد طارف ومجد تليد . . . بين دعامتى الانسان العقل والقلب . ان جمهور المشاهدين يعطفون على بطل القصة بل هم به معجبون ، يلمسون فيه طهارة القلب ونبالة الخلق وشرف النفس كما يرون فيه العصامى الذى أنشأ نفسه وكونها بجده واجتهاده

ولست ألخص لك القصة في أكثر من هذه الجملة : « خطب الدوق دى بلنيه ابنة عمه كليرفلما علم انها فقيرة الحال انصرف عنها وتزوج من (أتيناييس) ابنة مسيو موليه الجم الثراء وان يكن وضيع الاصل وأكرهت كلير على الزواج من مسيو فيليب دير بليه الملقب بملك الحديد على كره منها لأنها من طبقة الارستقراط وهو دونها .

ولكنها رأت من نبل نفسه وكريم خلقه وحبه لها مادفعها الى التعلق به وتلقى رصاصة مسددة الى قلبه عنه فيعترف لها بحبه الذى كان يجاهد فى اخفائه عنها وينعما بالهناء بعد أن كاد يفرق بينهما عرف ذلك المجتمع القاسي الذى يجعل الناس طبقات ويرفع بعضهم فوق بعض درجات »

عرب الرواية فتوح افندى نشاطى وانى لاهنيه من كل قلبى على تلك الجمل السلسة التى صاغها فيها واعيد له التهنئة على تقدمه المحسوس بين ترجمتي القاتل والشرق والغرب وهذه الرواية ولو اتسع لى المقام لذكرت بعض جمله دليلا على مقدرته وامانته

وقد كان الاخراج والتمثيل بالغين حد الاتقان

كان يوسف وهبي في دور فيليب فنجح فيه نجاحا يغبط فيه لولا انى أقول ان نظرة من العين أو وقفة التفكير والوجوم تكفى لاظهار مايكنه القلب من العواطف دون الاستعانة بحركات اليد أو الرأس

ومما لاحظه الجميع على السيدة زينب صدقي التى قامت بدور كلير ان كل ما كان يأخذه عليها النقاد من العيوب كاد يختفى أو اختفى فعلا فسهولة الاداء وعدم التعلم والنطق الصحيح وطلاقة اللسان وحفظ الدور جيدا وتلوين المواقف المختلفة ، كل هذا ضمن لها النجاح فى دورها ولعل العناية التى تلقاها مهدت لها السبيل لتبرز كفاءتها ومقدرتها

ولكم وددت ان يتسع لى المقام لاهنيء بقية افراد الفرقة وخاصة مختار عثمان واحمد علام وفتوح نشاطي وزكى روستم وحسن البارودى ومارى منصور واحسان كامل وعلويه جميل وأخير الانسة أمينة رزق على اجادتهم جميعا فى أدوارهم فليتقبلوا عذرى وإعجابي



فلم افريس :

ألمحنا في غير هذا المكان الى مختلف الصعوبات التي لاقتها السيدة عزيزة أمير في اخراج رواية « ليلى » ودونك قصة مضحكة وقعت لها وشر البلية مايضحك

في آخر لحظة وقبل ظهور الفلم بثمان وأربعين ساعة غيروا خاتمته كما قرأت في - أخبار وحوادث - ففي مساء يوم الاحد مثلت القطعة الجديدة التي جعلت خاتمة للفلم وذهب المصور الى منزله لاعداد الفلم على ان يتقابل صباح الاثنين مع مسيو استفان روستي المدير الفني لشركة ليسلمه له

وانتظر استفان قدوم الرجل ولكنه تأخر زهاء ساعتين حتى داخل هذا القلق وأخيرا رآه قادما عن بعد فهب لاستقباله ورحب به من كل قلبه ... ثم سأله عن الفلم فأجاب هذا ...

— الفلم لم يعمل فيه شيء للآن ولايمكن نجازه اليوم لأن أخي مريض ..

وكاد استفان يصعق لهول الخبر فمعنى هذا أن الفلم لايعرض في ميعاده المحدد ١٦ نوفمبر كما أعلنوا للجمهور ؟ ولكن مادخل أخو المصور في اتمام الفلم ؟

— مش ممكن مادام أخوى عيان ان الفلم يخلص

— لكن ياسيدى احنا مالنا ومال أخوك اذا كان عيان والا طيب .. اعمل معروف يامسيو خلص لنا الشغل

— ياحبيبي مش ممكن .. أخوى عيان !!

وكانت مناقشة طويلة حادة واستفان لايفهم لماذا يتعطل الفلم بسبب مرض شقيق المصور ؟

وأخيرا تبين ان هذا الرجل الذي توهمه استفان المصور الذي أخذ الفلم ليس هو في الحقيقة الا توأم له يشبهه جد الشبه أما الاخ الثاني — المصور الحقيقي — فهو مريض في المنزل

وحياة فلمي !!

كنا قبل اليوم نسمع الناس يقسمون فيقولون « والله العظيم .. والنبي .. والسيدة زينب .. » او وحياة عنيه ... وحياة شبابي ... الخ » الى ان سمعنا السيدة عزيزة أمير في معرض الحديث وقد ارادت ان تقسم يمينا مغلظا فقالت ...

وحياة فلمي ...

والذي يقدر الصعوبات التي لاقتها السيدة عزيزة أمير لا يدهش اذا سمعها تقسم هذا القسم ويكون الفلم في معزة عينيها او شبابها

كل فلم وانت طيبة

شاكسبير

روى الكثير من النوادر والفكاهات عن شاكسبير ونحن نقص منها هنا ما يتسع له المقام

كل شيء له ثمن

كان شاكسبير ذات يوم في بعض تجواله فرأى حريقا في الطريق وأبصر برجل يستغيث من نافذة المنزل المحترق ولا من مغيث فاقتحم المنزل وصعد حتى الطابق الموجود به الرجل وأراد حمله وانقاذه ولكن الرجل رفض وكانت أمامه كومة فيها ملابسه وحاجياته فطلب من شاكسبير أن يحمل أولا هذه الكومة وينقذها فاذا اتسع الوقت رجع اليه فأنقذه

وعجب شاكسبير من شح الرجل وبخله ولكنه لم يستمع لرأيه فحمل الكومة بما فيها وألقاها من النافذة ثم حمل الرجل قهراً عنه وأنقذه من الحريق

ولكن الرجل لم يسامح شاكسبير لأن كومة ملابسه سقطت وسط النيران فالتهمتها وكاد ان يرفع عليه قضية مدنية يطالبه بالتعويض لولا توسط بعض أصدقاء الطرفين

عطيل

ذكر في بعض الكتب الخاصة بحياة شاكسبير انه ذات ليلة تشاجر مع ممثل كان عليه أن يقوم بدور عطيل وغضب الممثل وحمل ملابسه وامتعته معه واستعد شاكسبير للقيام بالدور بدله

ولكن « مخزنجي » الفرقة قال له ان ليس لديه ملابساً أخرى لعطيل يستطيع أن يلبسه اياها فصاح به شاكسبير .

— أعط عطيل خنجرا . انه يكفيه

صواعق ورعود

وحدث ذات ليلة انه كان يمثل في احدى رواياته وله جملة يقولها ضمن دوره بصوت عال موجها خطابه للسماء وتلك هي : —

— اليس في السماء صواعق ورعود ؟ !

فما كاد يتم جملته وكان « الميكانست » على مقربة منه في الكواليس حتى ظن انه يوجه اليه الخطاب فرد عليه بصوت مرتفع سمعه كل من في الصالة ..

— المدير الفني مقليش اضع في أسماء صواعق ورعود .. معنديش أمر يامستر شاكسبير

مذكرات الآنسة أمينة رزق

« من عادة ممثلي وممثلات المسرح الغربي على الاطلاق كتابة »
« مذكرات خاصة تتضمن تاريخ حياتهم وماحدث لهم فيها من وقائع »
« ونوادر يصفونها بأقلامهم ويقيدونها بأنفسهم وتفيض كل المكاتب »
« الاوروبية بمثل هذه المذكرات ولـكن لم نجد في مصر من يعني بمثل »
« هذه الاشياء مع أهميتها ولانكاد نفاتح ممثلا من ممثلينا أو ممثلة في »
« هذا الموضوع حتى تعلوه الدهشة ... وأخيرا استطعنا أن نقنع »
« البعض بأهمية هذه المسألة وبدأوا فعلا في كتابة مذكراتهم الخاصة »
« وسننشر ذلك قريبا على صفحات « الناقد » ونبدأ بمذكرات الآنسة »
« أمينة رزق الممثلة المحبوبة وبطلة من بطلات المسرح المصرى وقد »
« عرفها القراء طفلة ساذجة وستثبت هـذه المذكرات رأيهم »
« وسيقرأون فيها أبدع أحلام الطفولة ويطلعون على أخلاق أمينة »
« رزق بقلم أمينة رزق » « المحرر »

لم افكر في يوم من الايام ان اكتب مذكرات أو حتى آخذ نوتة بما يجرى لى من الحوادث ايه الفايدة .

الواحد تمر عليه حوادث محزنة يتألم بسببها وحوادث مفرحة ينبسط منها وكفاية لما يحب يتذكرها يفتكر فيها وخلاص

على ايه كتابة وقلبة دماغ ويمكن الواحد لما رجع يقرأ اللى كتبه يكون نسى حاجه زعلته يفتكرها تانى

ولا أحب أن يظن من سيقرأون هذه المذكرات انهم سيجدون فيها شيئا كثيرا فأنا لسه صغيرة سواء فى سني أو فى عملى وكل ما مر بى من الحوادث أشياء اظن انها تصادف كل فتاة في اوائل حياتها بسبب العفرتة والشقاوة المشهورة عن الاطفال

واذكر مثلا حادثة وقعت لي وانا عمرى اربع سنوات كنت حموت بسببها وما كنتش اليوم مثلت ولادور من ادوارى اللى أحبها واللي تشغل فكرى ليل نهار

كنت في طنطا مع عائلتى وكنت صغيره عمرى اربع سنين وهذه الحادثة ولوانها حصلت لي وانا صغيرة جداً لـكن لسه فـكراها لانها تركت آثارها التى لاتزال الى الان

كنت احب « الضفادع » قوى لدرجة مدهشة كما احب الآن فن التمثيل . وكنت مغرمـة بهم انتطط معاهم في حوش بيتنا فمرة عثرت فى واحدة شكلها حلو وملظلظة ففرحت بها قوى وسميتها « ننوسة » وربطتها بشريط أحمر حرير فى رقبتها لونه جميل غصب عنها وكانت تسليتى الوحيدة وكان العيال الصغيرين جيرانا واولاد حارتنا متغاظين منى يحسدونى علشان « ننوسة »

وياما تعبوا وحاولوا على ضفدعة جميلة زيها ملقوش . وبدال مايسيبونى فى لعبى مع ضفدعتى فكروا فى الانتقام منى ودبروا مؤامرة هايلة علشان يكيدونى وكانت « الفة » المؤامرة خالتى امينة محمد اللي كانت دايما تغير من لعبى وتحب تقليدى متقدرش .

النهاية كنت فلقاهم كلهم مع أنى كنت دايما فى حالي أركن فى ركن صغير ألعب مع « ننوسة » فاتلموا عليه وضربونى وخدوا ضفدعتى منى غصب عنى وفضلت اعيط وأصرخ وهم مبسوطين فرحنين اللى زعلونى

وراحت أمينة محمد ووضعت الضفدعة المسكينة على شباك عالى مقدرش أطوله الا اذا وقفت علي كرسى ومكنتش أقدر أشيل كراسى لضعفى وأخاف أقع

ففضلت تحت الشباك أبص للضفدعة وهيه تبص لي وتهيأ لى انها بتعيط زخره علشانى فصعبت على قوى وفـكرت فى حيلة علشان أوصل لها

كان فيه شباك قبال الشباك اللي عليه الضفدعة وواطي اقدر أطلع عليه وأمد ايدى آخد « ننوسة » وفعلا طلعت على الشباك ومديت ايدى وبرده مطلتهاش ففضلت أميل قوى ومرة واحدة نسيت نفسى ورحت واقعة من الشباك فى وسط الحوش

محستش بروحي لانه أغمى علي من شدة الوقعة وفقت لنفسى لقيتنى على السرير مجروحة ومبطحة ومتعورة وحالتى حالة وحولي كل عيلتى قاعدين ساكتين مسهمين اللى بتعيط واللى بتهنه واللي مفحومة قوى

اما انا فاستغربت .. قلت لروحى ياترى هوه جرى ايه ... فيه ايه ... الخبر ايه ...؟

وحبيت أقوم من السرير فشعرت بآلام فظيعة ولـكن برده عافرت فخشونى كلهم ونيمونى وسألتنى أمى وهي بتعيط

— عاوزه تروحى فين ياامينة !

— رايحه أشوف « ننوستى »

وفضلت فى السرير ثلاثة أشهر مضعضعة خالص ولا تزال آثار الوقعة معلمة في جسمي حتى الآن

« يتبع »

يوليوس قيصر

بقلم الناقد الفرنسي الكبير جان ريشبان

أخذ شكسبير موضوع روايته هذه عن بلوتارك . . وانه لمن العجب العجاب أن يتمكن صبي الجزار سابقا وفتى ستراتفورد سيرافون بمجرد قراءة نسخة بلوتارك المترجمة الى الانجليزية من احياء الروح الرومانية ووصف جانب عظيم من هذه الروح بدقة فائقة وابراز عصر دقيق من عصور الانانية بمهارة مدهشة

****

ان أسلوب هذه القطعة الخالدة أقرب الى الاسلوب الفرنسي من أية قطعة اخرى من مؤلفات شكسبير لانها تستدعي استعمال العقل واحكام التفكير ثم انها تحتوي على مسألة فلسفية . مسألة عميقة ليس في متناول كل الناس فهمها ... تنازع الحرية والسلطة فلكل من هذين العنصرين حقوق يطالب بها ولكنها متباينة

(قيصر وزوجته)

ثم هناك مسألة أخرى تعترضنا في هذه الرواية ، مسألة قتل الحاكم ... هل من حق أي انسان أن يرتكب جناية القتل هذه ؟ في أية ظروف تعتبر هذه الجناية جرما ؟ وبالعكس في أية لحظة يعد مرتكب هذا الجرم بطلا ؟ ستظل هذه المسألة معلقة الى الابد فقد اختلفوا في تفسيرها وتضاربوا في تعليلها

لقد كتب هوجو عن هذه المسألة بيتين من الشعر أولهما يقول :

(في استطاعتك قتل هذا الرجل باطمئنان)

ولكن هل لي الحق أنا وحدي في قتله؟

يجيبنا هوجو على هذا السؤال في بيته الثاني اذ فيقول :

«اذا ان ما يحطم الشعب يفقد عند أقدام رجل»

ولكن يوجد اعتراض على هذا الجواب وهو «هذا الرجل» هذا المتهم الفرد كيف يأخذ لنفسه الحق في الوقوف موقف الحكم العادل ويدعي بأنه منفذ حكم القضاء ؟ أليس معنى ذلك انه يظن نفسه أرفع من رجل، انه اله ؟ وفي الواقع كل مؤامر سياسي مضطر الى التفكير اذ عليه أن يحل نفسه محل الآلهة ليتسنى له أن يحتم على شعب بأسره أن يرى رأيه ويخضع لارادته



(بروتس)

هذه النظرية بارزة جلية في هذه الرواية فهل بروتس هو الذي سيصبح الها أم هو قيصر ...!

هذا هو كل سر الرواية

****

كتب فولتير رواية « موت قيصر » . ويصح القول بأنه ترجم رواية شكسبير ولكنه وقف عند الفصل الثالث لانه رأى ان الرواية تنتهي عند هذا الفصل مادام يوليوس قيصر قد مات هذا خطأ ولشكسبير الحق لان الرواية يجب أن تستمر حتى الفصل الخامس . حتى موت بروتس



(انطونيوس وأمامه جثة قيصر)

فهو وحده يحتم الموضوع . ان موضوع هذه الرواية الحقيقي ليس موت يوليوس قيصر وانما هو معرفة ما اذا كان موته يعد جرما أم لا . وهذه الرواية لا تضم بطلا واحدا وانما اربعة ابطال وهم : يوليوس قيصر وبروتس وكاسيوس وانطونيوس

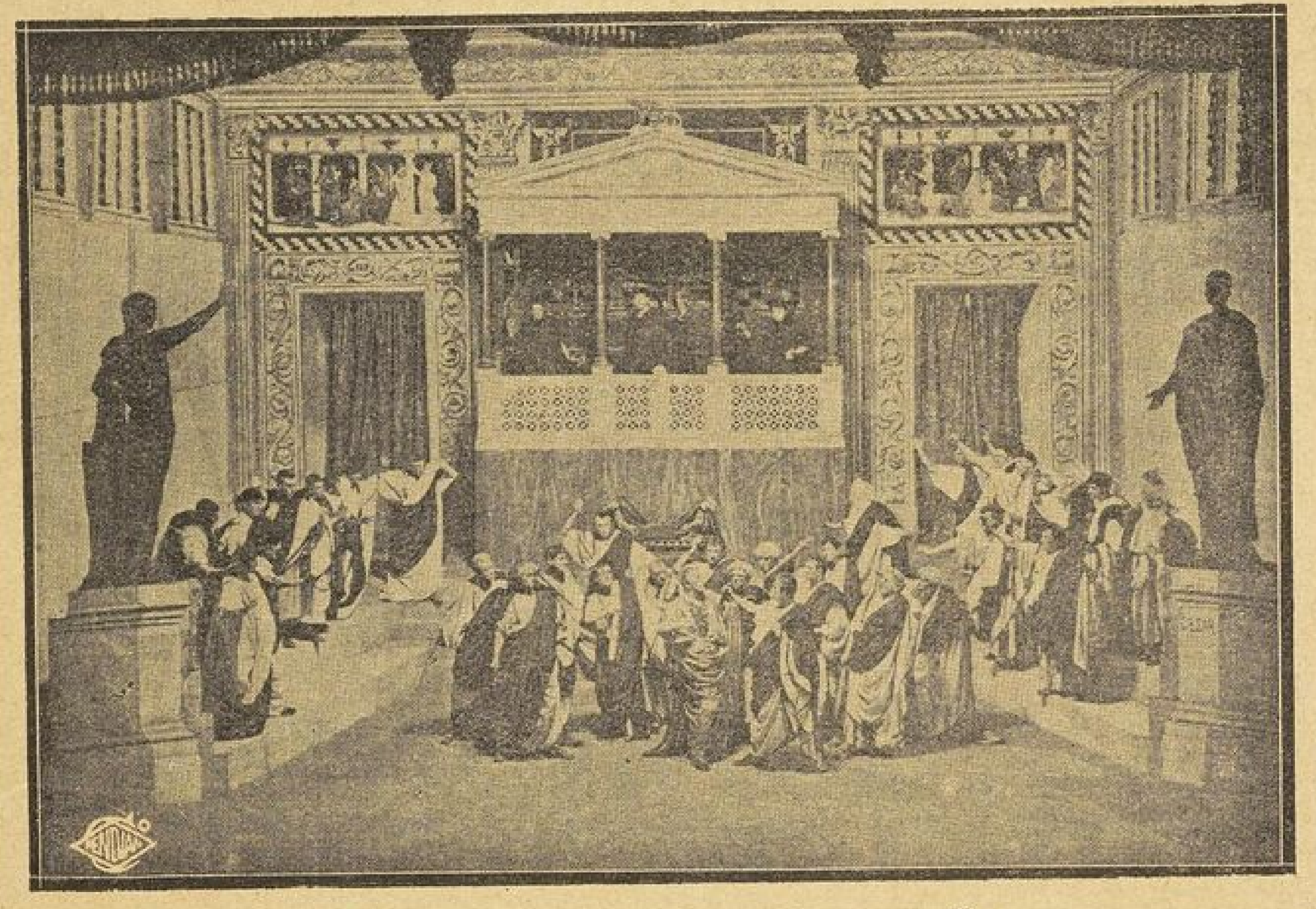
ففي يوليوس قيصر تتجسم لنا شخصية الظالم المستبد . شخصية السيد الذي كاد يشابه الالهة ويعتقدانه واحد منها

ثار جورج براندس الناقد الدانيماركي على شكسبير في بعض المواقف مدعيا بأنه لم يفهم قيصر والحقيقة هي ان براندس هو الذي لم يفهم في ذلك الوقت ما أراده شكسبير . ان شكسبير لم يرغب في درس كل شخصية قيصر في جميع ادوارها ولكن درس قيصر في آخر سني حياته . قيصر العجيب الذي اوشك ان يكون الها . قيصر الذي يقول بأنه لا يخشى احدا لانه قيصر

ولننظر الآن الى هذين المخيفين بروتس وكاسيوس بطلي هذه المأساة .

****

بروتس هو رجل العلم الافلاطوني . رجل الاحلام الذي يحدق بنظراته الى الكمال . هو المؤمن الذي يعيش في اللانهاية المطلقة . هذا سر جماله كما ان من ذلك أسباب ضعفه سياسيا لا نتازى الى جانبه شخصية المؤامر الثاني . فكاسيوس فيلسوف ملحد طبيعي وسياسي محنك يتبع سياسة النتائج وهو بعيد النظر لا يخطيء في الحكم على أي كان لان الحقد رائده والحقد نظرات لا تخطيء على عكس بروتس الذي كان ينظر الي



(المتآمرون يهجمون لطعن قيصر وسط مجلس الشيوخ)

الكمال بيد ان الكمال وحب الكمال يضعف الانظار ويعميها بروتس لا يرى الا كماله فلا يميز شيئا من الحقائق وهذا ما يجعله يرتكب الهفوة تلو الهفوة كلاعب سياسي ولا ريب انه خسر الصفقة بسبب هذه الهفوات . ولكن لا ! كان لابد له أن يخسرها اذ انه في الواقع لم يكن يقاتل ضد قيصر ولكن ضد القدر والقدر أقوى من جميع التدابير والاتفاقات حتى ان كاسيوس نفسه ما كان يستطيع شيئا عكس ذلك :

على ان بروتس اذا كان قد خسر الصفقة فقد خسرها في جمال وعظمة وجلال

والآن فلننظر الي البطل الرابع فهو وان كان فنانا الا انه ربما كان أهم أشخاص الرواية : وهو انطونيوس

وهو وان كان سياسيا . وممن يدينون بمبدأ التجرد . فانه بلا أدنى ريب فهم جيدا ما رمى اليه قيصر وما تنزع اليه نفسه . وكان يرى جيدا ان الشعب بعد أن عجز عن ان يدرك غايته بنفسه نظم قوته وهذبها ووهبها الى فرد واحد الي ذلك الاله الذي يمثل تطوره واقدامه الى قيصر .

هذا هو موضوع رواية يوليوس قيصر الخالدة والآن فلنتناول بعض تفاصيلها

****

أمامنا أولا كاسيوس الذي يحاول ان يضم بروتس الى مؤامرة ضد قيصر ، وهو رجل لا يهتم الا بالوقائع

« البقية على صحيفة ١٨ »



(انطونيوس يرثي قيصر بمرثيته الخالدة)

مارسيل ليفيك واندريه كرستيان

Marcel Levesque & Mlle Andrée Christian

حديث خاص (للناقد)

« مارسيل ليفيك Marcel Levèskue »
كوميدى معروف كثيرا ماشاهدناه على لوحة السينما

رأيت فى الاسبوع الماضي اعلانات عديدة على حوائط الثغر تشير الى ابتداء حفلاته التمثيلية يوم السبت ٥ نوفمبر

استفسرت عن موعد حضوره من ادارة (الهمبرا) ظهر السبت فقيل بأنه قادم وفرقته على الباخرة « شامبليون Champillion » وان الباخرة تصل فى الساعة الرابعة مساء

ذهبت الى التياترو فى الثامنة مساء وقابلت مدير الفرقة وأفهمته المهمة التى من أجلها حضرت، فرحب بي بما هو في الفرنسيين من اللطف الزائد والادب الجم، وطلب منى أن أنتظر قليلا فمن قريب يحضر المسيو ليفيك، وفعلا لم تمض خمس دقائق حتى حضر المسيو ليفيك فعرفته بمجرد أن وقع نظرى عليه، فله أنف ولا كل الانوف، ويمتاز بأنفه عن سيرانودى برجراك ويوسف وهبي وجورج ابيض وحتى عن أنف أبى درش الذى قيل فيه :

(وفى أنفه الياقوت محمر من المرش)

وترتكز شهرته على هذا الانف الياقوتى المزهر الذى يثير ضحكك اذ تراه، وفى الحق لا أكتم القارىء بأنى عند ما رأيت أنفه العزيز المحبوب تملكني الضحك، فغالبت نفسي حتى استطعت كتمانه احتراما لهذا الكوميدى النابغة

قدمنى اليه مدير فرقته، فدعانى الى الجلوس بغرفته في التياترو، وهي الغرفة التى حادثت فيها « الفونسينا بيرى » فى الاسبوع الماضى، فحييته باسم « الناقد » ورحبت بقدمه وتمنيت له وقتا سعيدا واقامة طيبة فى مصر، ودار بيننا الحديث الآتى باللغة الفرنسية :

****

س — هل زرت مصر قبل الآن وما هي المدة التى اعتزمت اقامتها في هذا القطر ؟

ج — لقد زرت مصر منذ ثلاثين عاما وانى أحمل لها ذكرى طيبة، وهذه الذكرى وحدها هي التى دفعتنى إلى الحضور الى مصر هذه المرة عند ماعرض على الامر ؛ وقد عزمت على تمضية عشرين يوما في الاسكندرية ومثلها فى القاهرة

س — هل فى نيتك مشاهدة طائفة من الروايات التى تمثل فى مصر ؟

ج — بودى ذلك . ولكنى أخشى أن تحول مشغوليتى الكبيرة دون رؤية المسارح المصرية لانى معتزم اخراج رواية جديدة كل ليلة وفى ذلك مجهود كبير كما ترى

س — إلى أى عهد يرجع ميلك الى التمثيل واحترافك له ؟

ج — يرجع ميلى الى التمثيل منذ الصغر ولى أكثر من ثلاثين عاما وأنا أحترف التمثيل الكوميدى منها خمسة عشر عاما فى السينما

س — أيهما أشق فى نظرك التمثيل الهزلى أم الدرام ؟

ج — هذه مسأله مرتبطة بطبيعة الممثل « Physique »

س — ما الذى حدا بك الى التمثيل الهزلى ؟

فقهقه ضاحكا وأشار الى أنفه الغالية مضيفاً بأن ميله واستعداده لايليقان الا لهذا النوع من التمثيل

س — هل تنعكس حياة التمثيل فى صفوها على طباع الممثل الهزلى ؟

ج — كلا ! بالعكس لأن أغلب الممثلين الهزليين يمضون حياة تعسة، وجلهم عصبيون، ذوو أمزجة حادة، حساسون بدرجة كبيرة، فبينما يظن الكثيرون انهم يتمتعون بحياة كلها صفو وهناء تجدهم يعانون كل متاعب الحياة وشقائها

س — أى الامم فى نظرك أقدر على تأليف واخراج الروايات الهزلية ؟

ج — لا أستطيع الحكم ولكنى أعرف ان لكل أمة عماداً تعتمد عليه فى تأليف واخراج النوع الهزلى من التمثيل، واذا كان سؤالك هذا يتضمن الروايات السينماتوغرافية فأقول بأن الامريكانيين هم أقدر الامم على ذلك ويرجع اليهم الفضل الاكبر فى ترقية السينما بجميع أنواعها ولا ننس أن للمال الفضل الاكبر فى ذلك فأمريكا غنية وتبذل النفقات العديدة فى أجور الممثلين والممثلات، كما ان للمنافسة شأن كبير فى هذا الرقي وهذه القدرة

س — ما هى أحسن رواية رابحة قمت بتمثيلها ؟

ج — أحسن رواية قمت بتمثيلها هى رواية (الانكليزية كما يتكلمونها) « L'Anglais tel qu'on parle »

س — وهل فى نيتكم اخراجها هنا ؟

ج — كلا ! فليس هنا مجالها ! ...

س — هل قمت شخصياً بتأليف روايات وما حكمك بوجه عام على قدرة الممثلين على التأليف

ج — لقد قمت بتأليف بعض الروايات،

حكمي على الممثل كمؤلف فيرجع الى قيمة الممثل الأدبية والفنية معاً .

واني لأعجب كثيراً بالكاتب والممثل (ساشا جيترى) «Sacha Guittry» وهو صديقي الحميم ويعد أكبر المؤلفين الهزليين فى الوقت الحاضر .

س — ما رأيك في النقاد المسرحيين ، وهل انتفعت منهم مسارح فرنسا انتفاعاً كبيراً ؟

ج — النقد واجب اذا كان نزيها . ولقد انتفعت المسارح فى فرنسا كثيرا من النقد البرىء

س — هل عندك ما تصرح به علاوة على هذا الحديث ؟

ج — نعم ! أرجو ان تبلغ تحياتي القلبية الى الشعب المصرى الكريم ، وذكرى حسنة ، وأعد نفسى سعيدا ومسروراً لوجودى بينكم بعد غيبة ثلاثين عاما

****

فشكرته وقد تفضل فدعاني الى مشاهدة تمثيله في الليلة الاولى وفى غيرها ان استطعت ، فشاهدت رواية (الحقيقة عارية) «La verité toute nue» بقلم جيمس (منتجومرى) «Games Montgomerry» وهى التى مصرها الاديب سليمان افندى نجيب باسم (٢٤ ساعة) واخرجتها فرقة عكاشه ، وقد شاهدتها منذ عامين وكان الممثل المحبوب محمد يوسف يقوم بنفس الدور الذى قام به المسيو ليفيك . واذكر بين الممثلات والممثلين الذين اشتركوا فى اخراجها السيدة فكتوريا موسى والاساتذة عبدالله عكاشه ، ومحمد بهجت ، وعبد المجيد شكرى

****

Mlle Andrée Christian

المدموازيل أندريه كرستيان

بحكم مهنتى لابد أن أتحدث الى أقطاب الفن من ممثلين وممثلات ، وبطبيعة الحال تكون وجهتى دائماً الرؤوس الكبيرة فى كل فرقة .

وأما وقد انتهيت من حديثي مع المسيو ليفيك الكوميدى المحبوب ، لم لا أقصد ممثلته الاولي لأتحدث اليها حديثاً أنقله الى قراء (الناقد)

قابلتها بمسرح (الهمبرا) وطلبت منها أن تحدد موعداً لحديثي معها فحددت الساعة الرابعة من مساء الغد بمحل الجراند تريانو Grand Trianon وفي الرابعة تماما كنت أجلس اليها ، وبعد أن تناولنا القهوة — التى تحبها كثيراً ، وتفضلها على كثير من المشروبات ، خلافا لكثيرات من الممثلات ولعل ذلك يرجع الى كونها شرقية الموطن .

لم أشأ أن أوجه اليها أسئلة خاصة اذ من الصعب جداً ان تجيب الممثلة بصراحة على ما يوجه اليها من الاسئلة ، وهذه مسألة لاحظتها فى كثيرات منهن ، وعليه تركت لها حرية التكلم بما تشاء .

****

قالت : ولدت بتونس الغرب ، ولما انتقل والدى الى الجزائر سافرت معه وأنا صغيرة ، ودخلت الكونسر فتوار ، ومكثت به ثلاث سنوات ، التحقت بعدها بمسرح البلدية ، وتدرجت به الى أن صرت فى مدة وجيزة جداً امثل الادوار الاولى به .

ثم رحلت الى بلاد عديدة منها أوران والقسطنطينية وتونس وبوردو (Bordeau) ونيس (Nice) ومونت كارلو (Monte Carlo) وكنت أمثل في كل صيف بتياترو البلدية فى فيشى (Vichi) ثم أخيرا بباريس

انى مسرورة جدا لحضورى الى بلد شرقية لانى أحن كثيرا الى الشرق الذى ولدت به . ان ما وجدته من تقدير المصريين لى هنا يجعلنى أتقدم اليهم بخالص شكرى ، وتأكد بأنى سأرحل من هذه الديار وبى أسف شديد لتركها ، وأود لو اتيحت لى الفرص لزيارة هذا القطر مرارا كلما سمحت لى الظروف في المستقبل .

يعجبنى هذا القطر لان المعيشة هنا والوسط المصرى لايختلفان كثيراً عن تونس أو الجزائر ، وخلاصة القول ، انى أشعر كأنى بين أهلى وعشيرتى ، تحيتى الى اخوانى المصريين وعظيم اعجابى بهم

الاسكندرية يوسف طيره

لصوص !!

ولست أدرى هل أستطيع أن أصفهم بالشرفاء النبلاء وهم لصوص يسرقون ؟

وفى الحق لست ادرى أهو لص أم هم لصوص

من اسبوعين زارنى فى ادارة «الناقد» الاديب غالب افندى المهندس وسأل عن زجل أرسله للمجلة ولم ينشر بعد وفى اثناء الحديث وعلى دهشة منى صرح لي بأنه مشترك فى «الناقد» وان المجلة تصله بنظام كل اسبوع

وأبرز ايصالا بتاريخ «١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٧» ولكن الايصال باسم «المسرح» وليس من ايصالات «الناقد» الجديدة

وفي مساء الاحد الماضى قابلنى زكى افندى رستم وسألني لم لم تصله «الناقد» كالعادة في كل اسبوع ؟

— انت مش مشترك

— ازاى !

ثم أبرز ايصالا باسم «المسرح» أيضاً وبتاريخ «١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧» أى بعد تاريخ انفصال الناقد عن المسرح

وزكى رستم ايضاً كانت تصله المجلة فى مواعيدها اذاً هناك ايصالات توزع من ايصالات المسرح على انها ايصالات لمجلة الناقد ، ولحبك المسألة يرسل حضرات اللصوص المحترمون المتطوعون لتحصيل اشتراكاتنا أعدادا من المجلة الى مشتركيهم يشترونها من أيدى الباعة

وأريد من كل من حدث له مثل هذا الفصل وتحت يده ايصال باسم «المسرح» ويرسل اليه الناقد ان يبادر فيرسل لنا الايصال فى ظرف مسوكر لاجراء اللازم حيث أن المسألة أوشكت أن توضع بين يدى النيابة

محمد على حماد

« البقية من صحيفة ١٥ »

وأول ما يؤخذه على الرجل المختار الذى يظن نفسه اله هو :

« بأى حق يعلو على . لقد كنت رفيقه . »

« كنت اقوى منـه فى الدرس والآن هاهو قد أصبح رئيسا الجمهورية وانا لاشىء »

هكذا كان كاسيوس يستفز حقد بروتس وبمثل هذه الاقوال كان يثير نيران غيظه على قيصر

— لا أستطيع ان أقول كيف تفكر أنت وباقى الرجال فى هذه الحياة ولـكن فيما يختص بى فانى أفضل الا أوجد على أن أعيش خاضـعاً تحت امرة رجل يساوينى . لقد خلقت حراً كقيصر . وأنت أيضا يابروتس فكلانا أكلنا مقدار ما كان يأكل وكلانا نستطيع حمل برد الشتاء مثله

هذه هى الحبة التى القيت فى رأس بروتس ومنها سيخرج كل تفكيره وعمله . أما هو واجب عليه ان ينقذ بلاده من حكم ذلك الملك ؟

ولـكن هل بدا على قيصر ما يشير الى انه يطمع فى الملكية ؟ كلا . اذاً ينتظر الى ان يعلن نفسه ملـكا ثم يقتله ؟ كلا يجب منعه من الوصول الى الملك

ومثل هذه الافكار كانت تساور بروتس ولـكن كاسيوس كان ساهراً يقظا فلم يتركه يهدأ وأخذ يصب عليه الرسائل وكلها تحوى هذه الكلمات

« انت نائم يابروتس . انت ترقد ! »

« تكلم اذاً ! استيقظ يابروتس »

« تكلم . اضرب . اصلح المعوج »

وهذا ما قضى على وساوس بروتس قضـاء مبرما وحمله على أن يقوم لروما على تنفيذ مطالبها

ولـكنه كان يريد أن يكون ذلك الحاكم العادل الذى يوقع العقاب فى ضحى النهار وليس تحت طى الخفاء كان يريد العمل ظاهراً لأنه يأنف المؤامرات

*****

يريد المتآمرون ان يحضر قيصر الى مجلس الشيوخ فهذا المكان هو الذى اختاروه لقتله ولـكن قيصر كان يتردد متأثرا من أقوال بعض العرافين ولـكنه يخشى انتقاد القوم ويقاوم هذا التردد لان قيصر حكيم وفى نفس الوقت شـجاع ولذلك يعزم على الخروج ويأتى المتآمرون لمرافقته

بدأ القتال بين نائب القدر الجديد وهو قيصر ونائبه القديم وهو بروتس ويصل الجميع الى ساحة الـكابيتول فيدخل قيصر يحيط به اصدقؤه وأعداؤه

ويحاول أرتميدور ان يطلع قيصر على المؤامرة ولـكن قيصر كان فى هذه اللحظة اعمى لايبصر فيأخذ المكتوب ولا يقرأه ويدخل الى مجلس الشيوخ حيث يناله من خناجر المتآمرين ما سـجله التاريخ ولـكنه عند مارآى بروتس صاح باليونانية

« وانت أيضا ياولدى . يابنى . »

وغطى وجهه بعباءته وترك المتآمرين يجهزون عليه ماعدا انطونيوس الذى كان قد هرب .

*****

يزول الحلم وتعقبه الحقيقة الرهيبة ... يأتى انطونيوس الى المتآمرين ليسألهم عن سبب جريمتهم ولكنه لايكاد يصل الى جثة قيصر حتى يحييها ويخاطبها بالفاظ مؤلمة ثم يعنف المتآمرين ويطلب منهم أن يقتلوه

فيدهش بروتس ويجيبه !

— كلا . ان ايدينا هى الداميـة ولـكن قلوبنا طاهرة

ويطلب منه ان ينتظر حتى تهدأ ثائرة الجماهير ليشرح له

اما كاسيوس فلو انه كان وحده لقتل انطونيوس عند طلبـه . فقد وضع يديه على قبضة حسامه الاان بروتس أوقفه ويستمر انطونيوس فى تمثيل دوره الحماسى وهنا تظهر عظمة فن الخطابة وبراعة الخطيب وشدة تأثيره فى النفوس

يشعر انطونيوس بانه سيخرج ظافراً من هذه المعمعة فيندب صديقه ويبكى سيده والهه .. جميل كل هذا من انطونيوس . فهو أما ان يكون صادقا واما أن يكون ممثلا بارعا .

لم تنتهِ الرواية ولايمكن ان تنتهى عند هذه الحد فقد حان الآن دور القدر . .

ثارت الجموع وسارت فى الطرقات تحرق منازل القتلة وتخرب دورهم وتندلع السنة الحرب الاهلية ويقع الشقاق والانقسام حتى بين كاسيوس وبروتس

ثم يظهر شبح قيصر لبروتس وفى ذلك مغزى الرواية لانه يشير الى ان حزب قيصر سيعيش بعدا ولن يموت بموته وينتحر بروتس بعد هزيمته وهو يقول .

— اهدأ الآن ياقيصر . ماقتلتك وانا اشعر بنصف اللذة التى أشعر بها الآن وانا أقتل نفسى

لماذا انتحر بروتس هكذا ؟ هل من وخز الضمير ؟ كلا لم يشعر بروتس بوخز الضمير ولـكنه شعر بأسف لارتكابه عملا لافائدة منه . :

كان بروتس شجاعا وقد شهد له بذلك انطونيوس :

— كان هذا أشرف الرومانيين . جميع المتآمرين ماخلاه فعلوا مافعلوا حسدا منهم لقيصر العظيم . هو وحده انضم الى عصبتهم لفكرة وطنية شريفة وفى صالح الجميع . كانت حياته كريمة حتى أن الطبيعة كان فى استطاعتها ان تقف وتقول للعالم باسره : « كان رجلا »

فلو نحن قارنا بين الدماء التى اسالتها هذه الالهة لوجدنا أن الدماء التى اسالها رسول الالهة القدماء دماء حمراء تذكر بالشمس وهى تغرب وتختفى كى لاتعود بيد أن الدماء الثانية دماء قيصر بدلا من أن تـكون حمراء فهى وردية وتذكرنا بالشفق مؤذنا بشروق شمس وضاحة ونهار جميل

سليم نخله

آراء لبعض كبار الكتاب والنقاد

عن شاكسبير

رأى كارليل فى شاكسبير

اذا نحن سئلنا : « هل تريدون التخلي عن ممتلكاتكم فى الهند أو عن شاكسبير ؟ » فالحقيقة يكون هذا السؤال محرجا .

فمن السياسيين من يجيبون بطريقة رسمية . أما نحن ـ فيما يتعلق بنا ـ فانا نضطر الى الاجابة: وجدت ممتلكاتنا في الهند أولم توجد فانالانستطيع العمل بدون شاكسبير . ان ممتلكاتنا في الهندلا بد أن تخرج يوما من أيدينا ولكن شاكسبير لن يخرج . وهو باق لنا أبدا . لانستطيع أن نتخلى عن شاكسبيرنا . نستطيع أن نتخيله مضيئا فوق الشعوب الانجليزية حتى بعد الف عام ايا كانت هذه الشعوب ومهما كانت متنائية الاطراف وفى أية بقعة فى العالم يقيم رجال انجليزيون وسيدات انجليزيات فثق بانهم يقولون لبعضهم : « اجل ان شاكسبير ملك لنا . لقد أوجدناه ونحن الآن نتكلم ونفكر بواسطته .. »

يقينا أن من أعظم ماتفتخر به امة هو أن يكون لها رجل يعبر بالفاظ شعرية عما يخالج فؤادها

رأى فيكتور هوجو فى هملت

انها لمأساة قاسية . تشك فيها الحقيقة والاخلاص يكذب . لاشيء فى العالم أوسع منها نطاقا ولاادق وانحف . فالرجل فيها أشبه بالدبابة والعالم مثال العدم ... وهملت نفسه ـ فى الوقت الذى يكون فيه ممثلنا حياة ـ يشك في صحة كيانه ووجوده

كل شيء فى هذه الفاجعة يتهادى ويتردد ويماطل ثم يتداعي ويتفكك ويتبدد ويزول . والفكرة فيها أشبه بالسحابة والارادة كالبخار والعزيمة سريعة الزوال كنور الغسق وريح العمل تعصف فى عكس اتجاهها والاهواء تقبض على اعنة الرجل وتقود زمامه . .

مؤلف يملأه الاضطراب ويولد الدوار لامجال للفكر فيه سوى حادث الملك المقتول ولاموضع للحقيقة فيه الا الملكية يدل على وجودها شبح هائم ولا وجود للسرور فيه الامصورا برأس ميت . ان هملت غرة فاجعات الاحلام » .

رأى جول لمتر فى هملت

يظهر ان الفصول الثلاثة الاولى من هملت هى وحدها المليئة سحرا وجمالا ، وانى لأقول بصراحة ان الفصلين الاخرين الذين يختفى فيهما « هملت » كانا فاترين مملين الى حد بعيد . ان تصرف « كلوديس الملك » كان صبيانيا سخيفا ان الملكة كانت فاترة عديمة الاهمية ، مناظر القبور ، رغم انها عديمة الفائدة مطلقا للرواية الا أنها نوع مضطرب من « الكوميدى » . كذلك الامر فى منظر جنون « اوفليا » حيث يجب ان تغني اغنيات مضطربة غير موزونة . ان مرور السنين التى أفادت شعوبا من روايات « شكسبير » غبنت شعوبا أخرى . ان الاشياء التى سحرت العقول والالباب والتى كان الاعجاب والافتتان بها كبيرا جدا — اصبحت ، وياللأسف ، تثير فينا شكوكا اليوم .

وبينما كان هذان الفصلان الباردان يسيران متباطئين جدا ، طرقت رأسى فكرة : انى سألت نفسى ، كيف تكون قصة « هملت » لو ان راسين تناولها . النظرية ليست سخيفة كما تظن اذا فرضنا ان « راسين » قد عاش طويلا ولم ينقطع عن العمل الروائى فانه كان يفعل ما فعله « كورنيل » من الانتقال بالابطال القديمة الى حياة جديدة ، ولكان فى يوم ما قد اندمج فى « هملت » واستشعر جمالها الدراماتيكي الساحر اذن فاى نوع من التراجيدية كان يخرج منها ؟ ان الذى يزعجنى كثيرا شعورى بعجزى عن الاجابة . انى اعتقد انه كان لابد يبتر بعض أشياء اعتقد انه لابد يحذف منظر الشبح ويضع بدله حلما ، انى موقن انه كان يبتر مشهد الممثلين

انى لاأعرف ما اذا كان يبقى جنون « اوفليا » على حاله ، وهل كان يبقى تظاهر « هملت » بالجنون على حاله ؟ اكبر ظنى انه كان يلغيه أيضا . انه كان يبتر أيضا منظر الطعن فى الفصل الاخير ... ثم ماذا ؟ انه بلاشك يغذى اخلاق الملكة و « كلوديس » ويجعلها اكثر نبلا وحياة .. وبالاختصار فانه كان يجعل من « هملت » شخصية نبيلة واضحة لايحوطها غموض فلسفى عميق . ان « هملت » الذى يستخلص لايكون شرسا متوحشا . انه يكون حكيما فلا يضمر « لاوفيليا » هذا الحب القاتل خصوصا وهو يمهد للامر الهائل الخطير . فلا تغرق وهي تجمع الزهور بل تضحى بنفسها بخنجر الاميرة الاغريقية القديمة . وان « هملت » لكى يتبين حقيقة الجريمة كان يعمد الى طريقة غير التى لجأ اليها . انه لم يكن ليقف من امه كما أراده « شاكسبير » : كان يخاطبها فى دموع حسرى ويسمع اليها فى رحمة ويتوسل اليها أن تعترف . انه كان يتعهد من غير شك ذلك الضعف والخور والحزن والبلادة التى انتابت « هملت » الانكليزى .

ان هملت هذا لايجعلنا نعانى كثيرا فى فهمه واخراجه . ثم اننا ما كنا لنعدم فيه الرزانة والشجن والتشاؤم وكل مانحب ان نراه فى هملت الذى خلقه شاكسبير . :.

كل ذلك فقط ليكون سهل البحث يسير التحليل

وصية شاكسبير

هباته لابنائه - يوصى ببضع بنسات لاصدقائه يترك سريره وما عليه من الفرش لزوجته تدينه وثقته فى الله

بسم الله آمين

أنا وليم شكسبير من ستراتفورد - سير - افون فى مقاطعة وارويك شريف متمتع بجميع قواى العقلية والصحة التامة (الشكر لله !) اكتب وأقرر ارادتى الاخيرة ووصيتي بالكيفية والشكل الآتيين أى :

أولا :— أضع نفسى بين يدى الله خالقى مفكراً ومعتقداً تمام الاعتقاد بفضل السيد المسيح منقذى انى سأقبل في دار الخلد والحياة الابدية أما جسمى فيعود الى التراب الذى صنع منه

انى اعطي وأهب ابنتى « جوديت » مائة وخمسين جنيها من النقود الانجليزية الشرعية تدفع لها بالكيفية والصفة الآتية : مائة جنيه رصيد بانتهاء العام التالي لموتى : وبشرط ان يدفع لها شلنان عن كل جنيه اذا لم يسدد لها المبلغ في الميعاد المحدد بعد موتى . والخمسون جنيه الباقية عندما تتنازل او تتعهد — ويرضى بهذا التعهد منفذو وصيتى — بأن تسلم أو تتنازل لابنتى سوزان هول والى ورثتها عن جميع ممتلكاتى وعقاراتى التى ستئول اليها بعد موتى وكذلك جميع الحقوق التى لها الآن على منزل وتوابعه في حى ستراتفورد سيرافون فى مقاطعة وارويك المذكورة التابع أو الملحق بقصر دى روينستون .

وفى الفقرة الثانية من وصيته يعطي شكسبير كذلك لابنته جوديث مائة وخمسين جنيها مع بعض تحفظات وشروط فى حالة الزواج والى اخته جان يعطى مائة جنيه وملابسه ثم التمتع بالمنزل الذى تقيم فيه في ستراتفورد . والي ابناء اخته وليم هارت وتوماس هارت وميشيل هارت فهو يهب خمسة جنيهات لكل منهم تدفع في خلال السنة التى يموت فيها

ويستمر شكسبير فى وصيته هكذا :

« أعطي وأهب الى اليزابث هول جميع الاوانى المسطحة ما عدا الكاس الفضية المذهبة التى املكها لغاية تاريخ هذه الوصية

« أعطى وأهب الى فقراء حى ستراتفورد المذكور عشرة جنيهات والى السيد توماس كوب سبنى والي السيد توماس ردل المحترم خمسة جنيهات والى الشريف فرانسيس كولنس من حي وارويك فى مقاطعة وارويك ثلاثة عشر جنيها وعشرة شلنات وثمانية بنسات يجب ان تدفع له خلال السنة التى أموت فيها

ولاينسى شكسبير أصدقاءه ورفاقه في المسرح فهو يهب ستة وعشرين شلنا وثمانية بنسات الي الى هامنت سادلر ومثل هذه القيمة الى الشريف وليم رينولدس ومثله الي أصدقائه فى بلاكفر يارس جون همينج وريشار بوربادج وهنرى كوندل حتى يستطيع كل منهم شراء خاتم

وتأخذ ابنته سوزانه هول المنزل الذى يقيم فيه « نيوبلاس » بجميع توابعه وغيضاته وحدائقه واجرانه وزوائبه القائمة في أحياء ستراتفورد وبيشوبتون وولسكومب في مقاطعة وارويك وغير ذلك منزله الكائن فى لوندرا

وكتبت هذه الوصية على ثلاثة صفحات وخصها يدل على ما كان لشكسبير من العلاقات مع زوجته فانه لم يعطها الا ثانى سرائره الجميلة مع ما فيه من الفرش

تحذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون فى مصر أو فى الجهات الاخرى وننبه الجميع الى ذلك



شاكسبير و موليير

احيت فرقة مسرح الكوميدى فرانسيز بضعة ليالى فى لندن على مسرح « الجايتى » فنظمت تحية شعرية القيت فى الليلة الاولى

فرفعت الستار عن جميع افراد الفرقة والى يمينهم تمثال لشاكسبير والى يسارهم تمثال لموليير ووقف احد الممثلين ووجه خطابه الى تمثال شاكسبير

شاكسبير :

وانه لاسم نبيل تردد صداه العالمين

موطنه عقول البشر حيث يحيا ويتكلم .

ولم يزده مر الزمن وتعاقب الحقب الا فخارا وقدسا ، فهو اليوم أقدس منه يوم بعث روح الحياة فى هملت وعطيل ، انه لاسم يمثل أمة بأسرها ، بل يمثل اقليما بأكمله . بل اكثر من هذا كله ، انه ليمثل عنصرا من عناصر البشرية .

لقد قدم ذلك الرجل قلبه العالمى الى العالم أجمع وكما يجدر بالخالق الخالد فقد خلد بلاده وأحاطها بهالة من نور ، تظلم السماء وتنير على حين هو منير أبدا !!

كان يحيا بكليته . فعرف سر الحياة وسبر آلام الناس وتذوق لذائذهم .

لقد ذاق الكراهية كما عبّ في الحب ، وناضل العوز كما استراح الى الثراء .

لقد عرف الحياة كما هى . فسمت به ملائك العرفان الى حيث نصب نفسه ملكا على عرش الارواح ، بعدان كان رجلا من عامة الشعب وسواده

كان رأسه الضخم معملا للتفكير ، وكانت عيناه المتقدتان كالعدسة القوية يتجمع فيها ، وينعكس منها ، كل مناظر الحياة .

لم يقنع بما حبته الطبيعة من مواهب بل هرع الى التاريخ يخلد بخلوده ، فكانت صحائف بلوتارك حلقة اتصال بينه وبين الاجيال الغابرة .

وكان يشدو ويغنى . كان يشدو بكل مايخامر نفوس البشر من عواطف ونزعات وميول : فغنى عن الحياة ، وغنى عن الموت ، عن الخير وعن الشر ، وشدا بالحب كما شدا بالكراهية . وأنشد عن اللذة كما أنشد عن الالم ، وغنى عن الجريمة والعقاب . كل شيء ! كل شيء ! محيط زاخر أمواجه الكلمات وانواؤه التفكير .

وانه لمحيط ! ألست ترى فيه ذلك الصخب العاتى الثائر يهدد هدير الامواج ؟

ألست تسمع فى شعره قعقعة العاصفة وهزيم الانواء ؟ ألا تتغلغل فى أعماق نفسك تأوهات اليأس المنبعثة من أرواح الغرقى اليائسين ؟!

وهكذا يهدد ويزمجر

ثم تنكص الموجة مرتدة الى الوراء لتندلع الى الشاطيء من جديد !

هملت ، عطيل ، لير ، مكبث . وكم غير هذه من عواصف !

أيتها الاحلام التى خلع عليك من الحقيقة اكثر مما كان لك من لحوم ودماء !

وأنت أيضا دزدمونه ! أنت أيضا أوفيليا ! انتما — ألستما قطعة من حقيقة السماء ؟

وأنت ياروميو ، وفلستاف ، كلكم كلكم ، أنتم شكسبير !

ومن كلمات فقط ، من مجرد كلمات كان يقول عنها انها جوفاء ، من هذه الكلمات خلقكم كلكم وحباكم نعمة الخلود .

لقد سطع نجمه فى أفق الحياة منذ ثلاثة قرون (١) ومنذ ذلك اليوم واسمه يدوى دوى الرعود في جميع العالم بأسره

وهيهات ان يجمع العالم على خلود شاعر غيره

ثم وجه خطابه الى تمثال موليير

موليير !

يطير اسمه بين العالم القديم والعالم الجديد .

كل من يمكنه أن يقرأ فقد قرأ ما كتبت أيها العلم الكبير . ولكنك منا ، وانت تعرف مايمكن أبناؤك أن يقولوا فيك .

كان سواء عندك الضحك والبكاء . وبين قهقهة ضحكاتك الحزينة كنت تنشر أرقى تعاليم البشرية وانبل نواميس الحياة .

أيها المهرج الحزين ، يامن كنت كهملت تبكى من تحت قناعك الطروب .

وضعت الحقيقة نصب عينيك ، وسرت ميمما نحوها كل حياتك ، ورغم ماكان يحيط بك من اكاذيب ودنايا .

ايها المهرج الباكى ، أيها الملاك المقهور . برغم الملوك أن تدنس حرمتك وأنت رهين قبرك .

لقد قابلت الموت برأس مرفوع ، وكجندى رومانى باسل تلقيت الطعنة الأخيرة وأنت تبتسم .

(١) كتبت هذه القطعة فى القرن التاسع عشر (المعرب)

بل لقد كنت تهزأ من الامك رغم ماكان يكلفك ذلك من مجهود يفوق طاقة البشر .

لقد تمت لك الغلبة وعقد لك لواء الانتصار لقد قهرت كل اؤلئك الذين سخرت منهم . وها هو ضحكك باق من بعدك ، بعد أن تغلب على الموت .

كان قلبك يقطر دما تحت مرقعة المهرج، وما كان الحزن الطارف الا ليزيد مرح روحك التليد.

وداريت عن الناس دموعك الدافقة، وكتمت حتى النهاية كل آلامك ومتاعبك .

وهاهو العالم يضحك معك على حين كنت تبكي وحدك .

هام الناس يتحدثون بسخريتك واستهتارك بينما داريت عنهم غرامك الخفق وقلبك المكلوم ، وكتمت عنهم صرخاتك التى لم تكن تأتمن عليها غير ظلام الليل تهتك استاره وتتلاشى فى دياجيره

وهكذا اصهرك الالم وصقل روحك .

ولكم يعلم الألم !

من قلبك تربى على يديه هومر وفيدياس .

أيها المعلم الكبير .

ان أنت الا صورة ناطقة لشعب بأسره وفن كامل يالفخر فرنسا الخالد ، يالفخر العالم كله .

تقبل تحيات أبنائك ، ولتنعم روحك فى السماء

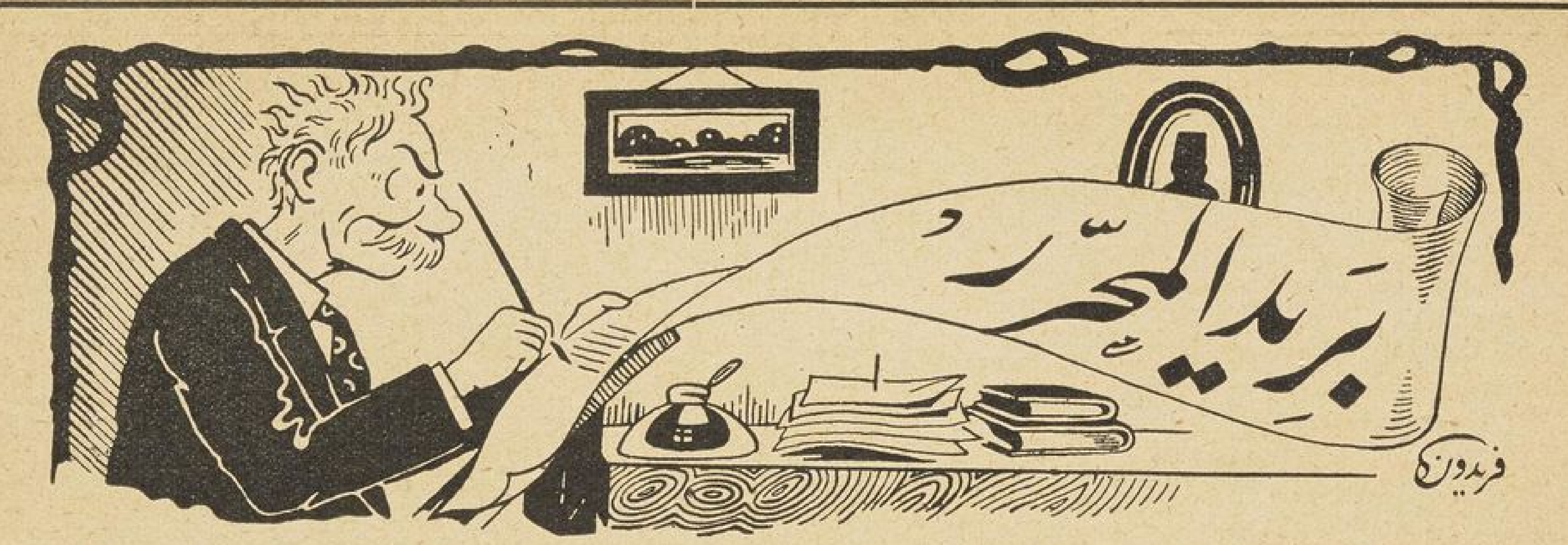
بنتاءور

نسق البردة :

« البردة قصيدة معروفة للبوصيرى وقد عارضها أمير الشعراء »
« احمد بك شوقى « بنهج البردة » واليوم نزف لقرائنا نسق البردة »
« المحرر »

أمن تذكر جيران بذى سلم
شلت البيارق بين البان والعلم
أم قصعة الفت راحت وهي فارغة
وأقبل الانجر المتروس باللحم
فما لشدقيك ان قلت أكففا لهطا
وما لزورك ان قلت انقفل يزم
أيحسب الفت ان الشيخ يعتقه
ان كان منسجما أو غير منسجم
وطالما دب فى أحشاء قصعته
خمساً ولغوص فيها غير محتشم
والرز يرقص فى أعلا شواربه
رقص البراغيث فى الأكام والعمم
والسمن والصلصة الحمراء سائحة
مثل النهار على شدقيك والعنم
حتى اذا كل تمطى في عباءته
وقد تكرع كالبركان ذى الحمم
وقام منتعشاً والكرش يسبقه
كقبة (الست) أو دبدوبة الهرم
عدتك حالى فما كرشي بمتسع
لما طبختم ولا أكلى بمنهضم
أقوم للذكر والتخماء تقعدنى
وسوخة الجوع تحكي صطلة التخم
والكرش كالعجل ان تربطه شب على
أكل الهريس وان تطلقه ينبشم
دقوا الطبول وكاسات مشخللة
كبيرة رصعت بالحية الحزم
وفقروا كبتوع الزار في صخب
وهبهوا ككلاب الكفر فى الظلم
ثم انثنوا فكلوها وهى والعة
بالاطش العبى ادرك خاطف الصرم
سبحان من خلق الانسان من علق
ثم اجتباه بعين حلوة وفم
وقال لاتأكلوا مال اليتيم ولا
تبغوا بذكرى طعاما معشر الغنم
ولم يقل مرة هزوا عمايمكم
اذ تذكرونى وصيحوا واتلهوا بدم
كل يخطرف باسم الله منعبطاً
والعقل عند ازيز القدر والبرم
انى كرهت حياتى فى بلادكو
من كتر مافي نواحيها من الغشم
طبل وزمر وتدجيل وأضرحة
باسم الديانة بتنا ضحكة الأمم
هل فى الكتاب ذقون شعرها سلب
كانت تزمر للرحمن فى الحرم
وهل به عن خدود للمصطفى خبر
كما روى شرم عن شيخه برم
وهل به من ضريح ستره قصب
يطوف من حوله الساعون كالصنم
او القرابين اشكالا تقدمها
باسم النذور لبطن السادن النهم
استغفر الله من قول بلا عمل
ومن مظاهرة تمشى بلا علم
ليت الترام الذى يجرى على عجل
لم يبق في الحى حياً غير منفرم

عبد الوارث عمر
الممثل



العربية والعامية

في بدء هذا الموسم قدمت لمسرح رمسيس رواية درام مصرية من تأليفي .

وبعد بضعة أيام أعادها الى احمد افندي عسكر قائلا :

الرواية قويه الموضوع بديعة الخيال ولا عيب فيها الا أنها مكتوبة باللغة العربية الفصحى وكان واجبا ان تكتب باللغة العامية !

وقال ان الاستاذ يوسف بك وهبي رفض أن يقرأ الرواية لما سمع أنها ليست مكتوبة بالعامية رغم ان قيل له انها قوية جدا وجديرة بكل تقدير !

ويقولون بعد ذلك انهم يشجعون التأليف المصري ويعملون لبناء المسرح المحلي !!

فما رأيكم ؟ محمد على رزق

الناقد — يسمح لنا الاديب ان نشك في صحة هذه القصة لأنه من الغريب حقا ان يرفض يوسف وهبي « قراءة » رواية لا لشيء سوى أنها باللغة العربية وهو الذي يؤلف رواياته بأسلوب مختار فصيح ؟

ويزيد المسألة غرابة انهم يعترفون بأن الرواية قوية الموضوع بديعة الخيال ؟

يمكن مكسوفين منك ؟

لسنا من أنصار العربية أو العامية وما دامت الرواية قوية الموضوع حسنة الموضع غير مفككة فلتكن بأية لغة شاء مؤلفها . اننا اليوم نطلب روايات قوية يقبل عليها الجمهور ويكون من نجاحها توطيد المسرح المحلي وتشجيع المؤلفين المصريين فاذا سرنا هذه الخطوة فلنبحث فيما عداها

فلم إيزيس

نرجوكم ان تفيدونا متى تظهر رواية «ليلى» وفي أي سينما لاننا نرغب في مشاهدتها

حسن فهمي

الناقد — هو .. صح النوم !! سينما المتربول من ١٦ ... ٢٢ نوفمبر

سلام ومغفرة

بين يدي رسالة لكاتب رمز لنفسه بالحرفين ز . ل . بمجالس النواب ، ملؤها السب والقذف في جماعة النقاد وفيها ماهو خاص برئيس تحرير هذه المجلة قال الاديب : « كنا نعجب بما يكتبه مندوب البلاغ الفني لما تتضمنه مقالاته من البحث العلمي الشيق والنقد البريء ولكن لم تمض سنة حتى تواطأ مع جماعة النقاد وأشهر حملته على مسرح رمسيس سداها الحقد ولحمتها الغرض وحاول جهده أن يسقطه فلم يفلح لحسن الحظ »

الناقد — ونحن معك نشكر هذا «الحسن الحظ» ولكن بقيت الحملة التي سداها الحقد ولحمتها الغرض ، هل تستطيع أن تقول لماذا يحقد النقاد على مسرح رمسيس أو يغرضون في كتاباتهم عنه ؟

كان خد زكة أبوهم ؟

أمامك مايكتبه النقاد فرد على كتاباتهم واظهر مافيها من السخف والحقد وبين للجمهور وجه الصواب وتأكد ان « الناقد » تفتح صدرها لمقالاتك على شرط أن تترك الظلام الذي لاتعيش فيه الا الخنافيس والوطاويط وما أظنك الا بلبلا صداحا

امض بكامل اسمك وكن شجاعا ؟ !

تخريف

(١) لماذا لايمثل احمد عسكر وقد كان قبلا ممثلا في فرقة نجيب الريحاني ؟

(٢) أي الممثلين أحسن عبد العزيز خليل او حسين رياض وما الفارق بينهما ؟

(٣) مافائدة الكنسرفتوار المصري وهل أخرج لنا ثمرة وهل يعتمد الانسان على تعاليمه وهل تعطي ادارة هذا المعهد شهادات لمتخرجيها وهل يصلح حامل شهادة هذا المعهد للعمل على خشبة المسرح في مصر ؟

كلود زكي

الناقد — (١) لانه اليوم من ذوي الاكراش ثم شتان بين النوع القديم الذي كان يمثله نجيب الريحاني والنوع الذي يخرجه اليوم يوسف وهبي

(٢) كل له نوعه الذي يجيده وأدواره الخاصة التي يتقنها وعلى العموم سؤالك مبهم ولقد خيل لي اني في امتحان الابتدائية حيث يسألون : أيهما تفضل الصيف أم الشتاء !

(٣) أرجوك أن تعطيني عنوان هذا الكنسرفتوار المصري الذي تسأل عنه لاني لا أعرف عنه شيئاً وبالتالي يكون سؤالك كله لغوا لامعنى له... معذرة

صور مظلمة من الحياة

— اسمع ياعم احمد أما يجى بابا ماتقولش (الفت) خرجت

— ولما يقول انده لها أقول له ايه ؟

— قول له نايمة

— ولما عاوز يشوفك نايمة مرتاحة والا لأ

— يبقى برود بقى !! وعلى كل حال ياعم احمد انت الخير والبركة ويمكنك تلافي العبارة

— طيب يابنتى بس على فين بالسلامة ؟

— والله ياعم احمد رايحه فو مع تيزه (منيرة) بنت شفيق بيه والمسألة ماتتعداش عن الساعة ١٢ بس خلي بالك من المفتاح وخد نص ريال اهوه

— ماتخلي يابنتى ياما بناخد منك كثير

— لامعلهش والنبى تاخد مع السلامة بقى وأوعى تنسى اللي قلت لك عليه

****

— ياسلام يا الفت على دلالك ساعة أقف استناك ؟

— ماتزعلش على عيني الغياب ده والله يانظمي

— عينك ايه ياشيخة لما الرايح والجاى واخد باله مني .

— أوعى يانظمى علشان أخويا شديد جدا وبعدين توصله المسألة تبقى مصيبة

— ماتخافيش حبيبك حريص جدا بس اسمعى سينما وتياترو وكلام فارغ من دا بلاش احنا عاوزين نقضي السهرة عندى في البيت ايه رأيك ؟

— ياندامة ؟ فى البيت عندك والناس عارفين انك عازب يقولوا ايه

— يتفلقوا يقولوا اللى يقولوه

— لأ ؟ الفكرة دى مش لطيفة يانظمى

— يظهر ياالفت انك مابتحبنيش

— اخص عليك مش عاوزه اسمع كلمة زى دى تانى مش كفاية انى هربانه م البيت

— طيب اسمعي نروح لونابارك والنهارده الخميس ياغندورة ؟ ايه رأيك

— فكرة كويسه وهناك ناخد جريتنا تمام

— اتفقنا يلا بينا

****

وداد بك رجل متزوج ترك له والده الكثير من المال والضياع وكان ينفق عن سعة انما بحكمة وحسن تصرف تزوج فرزق بطفل وطفلة وقد زاق الامرين فى زواجه لعدم حكمة زوجته وتماهامعه ووفاقه له وقد عزم على الانفصال مفضلا عيشة الانفراد على عيشة النفور والمضادة وقد أرادت الاقدار أن تساعده فاختطفت المنية هذه الزوجة تاركة طفلاها يولولان لفراقها وكان الزوج بعكس طفلاه فرحا مسرورا يفكر فى آمال أخرى كان ينويها من زمن بعيد .. ! وما كانت آماله الا ارتماءه بين أحضان من تسكت شهواته الملتهبة بنار النشوة ونزق الشباب ولعمرى هي حالة دائمة فقد جرت العادة ان تمج النفس ما ملكته واصبح تحت تصرفها وقد استنتج من هذا التشريع ان (لكل جديد لذة) وهي كلمة قوية في معناها تدل على الرغبة القوية في كل جديد .. وما كانت عادة وداد بك بالشيء الغريب وماهي الا عشية وضحاها حتى اتجهت فكرته لتجديد أيام الشباب المرنة قبل التقييد الزوجي وشروعه القاسية ..

كان الابن وقتئذ فى السادسة من عمره والابنة فى الرابعة فأدخل وداد بك ابنه باحدى المدارس الاميرية الداخلية والابنة كذلك فكان البيت والحالة هذه خلوا من كل مايعكر صفو الاب المحترم اللهم الا الخادم (احمد)

ولما أن بلغت (الفت) اشدها تركت مدرستها وأصبحت هي المسيطرة على المنزل تساعد عم احمد فى كل طاباته جزاء قضاء حاجياتها

أما (فؤاد) الاخ فقد ظل بين درسه واوراقه لايأبه بسلوك أبيه يثق كل الوثوق بشرف أخته الفت وطيبها حتى كان فى طليعة الناجحين فى الليسانس فعينته الحكومه قاضيا لمحكمة جزئية

وكانت الفت فى أبهى نضارتها لم تقبل سنها الحلقة الثانية بعد تعلم الشيء الكثير من سلوك والدها غاضة الطرف عما يأتيه من رذائل . ولقد كان اغفال اخيها وسلوك أبيها طريقا وعرا سلكته كيفية المستهترات اللاتى خلعن النقاب لفقدان المراقبة فتمادت وتغافل أبيها عن غيها

****

— سلامات فؤاد بك

— أهلا متر أنت فين دلوقت ؟

— في ميت غمر ازاى حالك هنا ؟

— الحمد لله

— ياسلام على الظروف مين كان يقولي أقابل فؤاد بك فى لونابارك بعد المدة الطويلة دى

— أهلا اهلا أنامتشوق جدا ياعبدالسلام بك . تعالى نمشى شويه تحت الاشجار الجميلة دى

****

ياما انت مكار يانظمي اشمعنا تختار المكان اللى مافهوش حد دا

— علشان ماحدش يلحظنا ياأموره

— طيب اوعي ماتجبش ايدك هنا احسن بغير

— بس بقى ياالفت ماتبقيش كده

اخص عليك يانظمي حرام عليك لأ سيبني ياخويه بلاش كده

— ابدا والله

طيب بزياده بقى اخص عليك هو انت كدا

****

يادى المصيبة يانظمى لازم شافنى

— قلت لك لأ . لازم تصدقيني

— خلاص انكشفت المسألة يانظمى انا اوكد لك أنه شافني يادى المصيبة

****

— بابا موجود ياعم احمد

— (مرتبكا) لا يافؤاد بك . أ .. أ .. أيوه هنا

— طيب من فضلك علشان عاوز أكلمه

— اتفضل بس ... !!

وماكاد فؤاد يفتح باب الغرفة الموجود بها والده حتى بهت ووقف كالصنم لاحراك به وهو أبوه منتصبا على قدميه بعد أن وقفت خليلته تنتحب من هذه المباغتة المؤلمة والغير منتظرة .. أما فؤاد فقد حرت على خده دمعة كبيرة .. دمعة الحسرة على أبيه وأخته واقفل راجعا من حيث أتى ..

بور سعيد « ا . ابو النور »



اللبخة!؟

بقلم حسين سعودى

« جلسنا ذات مساء ، فى فيراندة فيلا أحدنا باحدى ضواحى القاهرة لتبادل الاحاديث والقصص اقتطعته صرخة حادة من « كلاكسون » خبيث لاحدى السيارات الفخمة التى مرت مسرعة بجوارنا وعلى ضوء الـكهرباء داخل الليموزين لمحنا سيدة شابة وبجوارها شيخ يحدثها . . كان لهذا المنظر الفجائى السريع الفضل فى فض صمتنا فتكلمنا ، وكان محور الحديث بلاشك الشابة والعجوز صاحبى السيارة المنطلقة

وكان أكثرنا افصاحا وتعبيرا صاحب الفيلا لانه جارهم والمطلع على خفاياهم والبركة فى الخدم من غسالات ... الى شوفيرات ... ! أخذ يحدثنا فقال وهو يشعل غليونه :

هما يا أصدقائى زوج وزوجه ولا داعى لذكر أسميهما . . فمنكم الصحافى الخبيث ومنكم القصصى الفنان الذى يجعل من (الحبة قبة) كما يقولون

الزوج من أصحاب الثروات الطائلة والزوجة من أسرة ذات أملاك ولو انها من طبقة الارستقراطية وما صدق والدها أن تقدم هذا الزوج (الدفيان) لابنته حتى قبل وقدمها قربانا على مذبح مطامعه وانقاذ نفسه من الافلاس ...

وليس من المعقول أن تحمل الزوجة الشابة بين ضلوعها أى اخلاص أو محبة لذلك العجوز المتصابى مهما قدم لها من قراطيس المال وكانت تقبل منه كل ذلك بابتسامة ازدراء لا يفهمها وأحيانا حينما تكون العطية متينة تسمح له الزوجة اللعوب بطرف قدمها الصغير ليقبله ... ويمسح به شفتاه الغليظتين الجافتين

ولما حضرت لاول مرة من منزل والدها رأت طائفة من الوصيفات والخدم لم تعجبها أشكالهم ، وطردتهم جميعا ، وأشارت على زوجها بأن يرجو الوالد أن يسمح له بخادم غرفتها القديمة ... لانها لم تسترح مع غيره فهو الذى عرف ذوقها وما أسرع مالبى الزوج الاشارة بالطاعة وبعد ساعات وصل المنزل خادم الزوجة الخاص . . . وطلب الزوج مقابلته ليتعرف به فدخل عليه شاب عريض الاكتاف ابيض الوجه امرداً يرتدى قفطاناً من السكروتة ومعطفا فاخراً من معاطف الباشا الوالد وحذاء مكشوف لامع ، وجوارب من (الاجور) ويبرق من أصبعه ضوء خاتم من ذهب وماس اشتراه بما اقتصده من مرتبه الذى كان يوفره فى (شوفنيرة) سيدته المحترمة كما قالت

لم يعر الزوج هذا الوصيف الرشيق فى اول الامر التفاتا كثيرا ولا اهتماما ، فكان من عادته أن ينام فى غرفة مقابلة لغرفة زوجتـه وبينهما صالة صغيرة ، وكان برنامجه اليومى أن يستيقظ الساعة السادسة فيقوم الى الصالة ويجلس على كرسيه المخصوص ثم يقرع الجرس فيحضر اليه الوصيف الرشيق فى جلباب ابيض مزركش نظيف وهو باسم الثغر منشرح الصدر فيحييه تحية الصباح بكل رقة ثم يعمد الى (الطشت والابريق) فيحضرهما ليتوضأ ثم (يفرش له السجادة) ليصلى الصبح وما أن يشرع فى الصلاة حتى يأمره أن يذهب لايقاظ سيدته ليتناولا الافطار ويبدأ فى الصلاة بصوت مرتفع يتردد فى فضاء المنزل قوله الله اكبر نويت الصلاة ...

وهنا يتقدم الوصيف من باب غرفة سيدته ، ليس الذى على الصالة ، ولـكن الباب الآخر الذى على الدهليز الخارجى الموصل لغرف الخدم وسلالم البدرون ، فيفتح البـاب بمفتاح معه ويدخل إلى الغرفة لايقاظ دولة الهانم ... كما كان يسميها ... وتنتهى الصلاة عادة بعد ٢٠ دقيقة بالضبط تكون فى أثنائهـا الهانم قد استيقظت وخرجت من باب الغرفة الذى على الصالة طبعا وهى فى (صباحليك) حريرى شفاف لايحجب كثيرا ما تحته من ملابس قصيرة مزركشة ، منكوشة الشعر ألاجرسون . فتقدم اليـه يدها وهو على سجادة الصلاة ! فيقبلها عدة قبلات بشغف ثم يذهبان إلى (الصالة مانجيه) فيتناولان الافطار بينما يكون الوصيف الرشيق فى غرفة سيدته ينظم لهـا الفراش . . . وهو يبتسم

****

مرت على هذه الحال شهور وشهور والحال كما هو . ولـكن الزوج العجوز داخله بعض الشك والريبة حينما أعلنته الزوجة وبشرته وهى خجلة مغمضة العينين بوجود ولى عهد لسعادته سيشرف قريبا .. وهو

الذى يعلم جيدا من طبيبه الخصوصى الاختصاصى فى المسائل التناسلية انه لاينتظر بتاتا أن تمنحه الطبيعة وارثا لثروته العظيمة

والشك والريبة نار آكلة وكان الزوج كثيرا ماتنتابه عوارض مرض الكلى ومغصه المشهور ، فلايستطيع الراحة إلا إذا وضع على جنبيه (لبخة) فيسكت المغص . . . وتعودت الزوجة المشفقة أن تعمل له بيدها هذه اللبخة وخصوصا بعدماتأكدت انه رجلا بمعنى الكلمة لاعجوزا مكركبا كما يقول الناس ! هكذا كانت تقول له حينما يسألها عن سبب اعتنائها به الآن

*****

وفى ذات مساء بعد أن نام الجميع فى المنزل وانتصف الليل شعر المسكين بالمغص يعمل فى جوانبه ، فجلس فى فراشه ثم قام يريدغرفة زوجته لتقدم له اللبخة كالمعتاد .. فسار فى الظلام الى الصالة ثم فتح الغرفة بهدوء كى لايقلقها فتنذعر ولكن الباب كان وراءه شبه كرسى فوقع فحصلت ضجة ودخل الغرفة ليبحث عن زر الكهرباء ليضيئها فاصطدم فى جسم دافىء بقرب الفراش يبتعد عنه فظنه الخادم ولكن خاب ظنه حينما أضاء النور ووجدها في فراشها مضطربة مرتبكة تسأله بارتجاف عن سبب اقلاقها فلم يجبها ونظر للباب المطل على دهليز الخدم فوجده (مواربا) ورأى الفراش نفسه فى حالة تثبت وجود جسم آخر كان بجانبها إلى لحظة .. وهو متأكد من نفسه جيدا فصرخ فيها بحدة

— مين كان هنا يا ... ؟

— ايه يا ابن الـ ... أناتسألنى السؤال ده ؟ وبقفزة واحدة كانت خارج الفراش وهي نصف أو ثلثين عارية . . . و « بفردة جزمتها ذات الكعب العالى المطرز بفصوص الماس . . . هبطت على رأسه وجسمه بضربات طيبات جعلته يرتمي على الكرسى وهو يطلب الصفح والمغفرة وانه حصل سوء تفاهم بسيط ... !

فقالت له وقد اقتنعت وجلست على طرف الفراش تلهث من المجهود « الزوجى » التأديبى المودرن ! !

— امال كنت داخل عندى ؟ وكنت عاوز ايه حضرتك ؟

فصرخ من أعماق قلبه وقد عاوده المغص الكلوى بأشد ما يكون

— اللبخة ... اللبخة ... ؟؟

« حسين سعودى »



بنـــــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٢٧٠٫٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٫٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

فلم ايزيس

أول فلم مصرى يظهر على لوحة السنما

رواية

ليــــلى ..



(السيده عزيزة أمير)

أول رواية سينمية مصرية

تعرض للمرة الاولى فى سينما المتروبول

من يوم ١٦ نوفمبر الى ٢٢ منه

تقوم بالدور الاول **السيده عزيزة أمير** تقوم بالدور الاول

أول مصرية اشتغلت بالسنما